برنامج الأغذية العالمي
Programme Alimentaire Mondial
World Food Programme
Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، ٢٧-٢٩/٥/١٩٩٧

أنشطة الإغاثة في حالات الطوارئ التي نفذها البرنامج في عام ١٩٩٦

البند ٣ (ب) من جدول الأعمال

تقرير مقدم من المديرة التنفيذية

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.A/97/3-B
30 April 1997
ORIGINAL: ENGLISH

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة فى عدد محدود من النسخ، فالمرجو من السادة أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الجلسات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى.

برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

Programme ... de Alimentos

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي لينظر فيها

وفقا لقرارات **المجلس التنفيذي** المتعلقة بأساليب عمله التي اتخذها في دورة انعقاده العادية الأولى لعام ١٩٩٦، فان وثائق العمل التي أعدتها **الأمانة** لتقدم **للمجلس** قد روعي فيها عنصرا الإيجاز وعرض المسائل بشكل يسهل أمر البت فيها واتخاذ القرار بشأنها. ويجب أن تدار أعمال **المجلس التنفيذي** بأسلوب عملي يقوم على التشاور المستمر بين أعضاء الوفود و**الأمانة** التي لن تدخر وسعا في وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ.

تدعو **الأمانة** أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي **برنامج الأغذية العالمي** المذكورة أسمائهم أدناه، ويستحسن أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات **المجلس التنفيذي**. إذ أن الغرض من هذه الترتيبات هو تسهيل عمل **المجلس** عند النظر في الوثائق في الجلسات العامة.

الموظفان المسؤولان عن الوثيقة هما:

مدير وحدة البرمجة:	P. Ares	رقم الهاتف: 5228-2501
مسؤول البرمجة:	Ms. D. Hicks	رقم الهاتف: 5228-2812

الرجاء الاتصال بأمين الوثائق إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال **المجلس التنفيذي** أو استلامها وذلك على رقم الهاتف التالي: (5228-2641).

A

بيان المحتويات

الصفحة

عرض عام 4

عمليات الإغاثة التي نفذها البرنامج في عام ١٩٩٦ .....

الاستعداد، والتخطيط للطوارئ 7

الحفاظ على الأرواح 10

الإعادة إلى الوطن 11

التعمير 12

التخفيف من آثار الكوارث 14

العمليات الخاصة 16

قضايا الجنسين 17

المشتريات 18

التنسيق 19

الموارد .....

تنظيم الموارد 21

الاحتياطي الدولي من أغذية الطوارئ 22

حساب الاستجابة العاجلة 22

عمليات الإغاثة الممتدة 23

العمليات الخاصة 23

عمليات الطوارئ التي نفذها البرنامج، في عام ١٩٩٦ 24

عمليات الإغاثة الممتدة التي نفذها البرنامج، في عام ١٩٩٦ 40

الملحق الأول 50

الملحق الثاني 55

الملحق الثالث 58

عرض عام

١- أصبح **برنامج الأغذية العالمي** القناة الدولية الرئيسية لتقديم المعونة الغذائية إلى ضحايا الطوارئ واللاجئين خارج بلدانهم والنازحين داخلها. وقد وصلت حصة المعونة الغذائية المخصصة لأغراض الإغاثة إلى أكثر من ٧٠ في المائة من موارد **البرنامج** في عام ١٩٩٦، وهو عام قدم فيه **البرنامج** مساعدات إغاثة إلى ٢٤,٦ مليون نسمة في ٤٢ بلداً.

٢- ومن بين كل عشرة أطنان من مساعدات الإغاثة التي قدمها **البرنامج** خُصصت تسعة أطنان لمعاونة ضحايا الصراعات، الذين تتألف أغلبيتهم العظمى من النساء والأطفال. ومن بين عمليات الإغاثة السبع والخمسين التي ساندها **البرنامج** في عام ١٩٩٦، استأثرت ست عمليات واسعة النطاق تتصل بحالات صراع (هي عملية منطقة البحيرات الكبرى، وعملية ليبيريا/سيراليون، وعملية أنغولا، وعملية أفغانستان، وعملية العراق، وعملية يوغوسلافيا السابقة) بنحو ثلثي جميع المعونات من أغذية الإغاثة التي قدمها **البرنامج** خلال العام موضع الاستعراض، وترجع الإشارة في هذا التقرير إلى كميات وزارة الأغذية في أنشطة عمليات **البرنامج** خلال عام ١٩٩٦.

٣- وكانت نسبة المساعدات التي قدمت في حالات الجفاف والكوارث الطبيعية المفاجئة (الفيضانات، والأعاصير، وما إلى ذلك) تزيد قليلا على عشرة في المائة من كل أغذية الإغاثة المقدمة. فقد تعرضت إثيوبيا، وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، ولاوس للأضرار من جراء الكوارث الطبيعية في عام ١٩٩٦، كما تلقت بلدان الجنوب الافريقي مساعدات إغاثة من **البرنامج** نتيجة الجفاف الذي أصاب الإقليم في عام ١٩٩٥.

٤- ونالت بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى الحصة الرئيسية من أنشطة الإغاثة التي نفذها **البرنامج** في عام ١٩٩٦، إذ تلقت ٥٦ في المائة من جميع أغذية الإغاثة التي قدمت في ذلك العام. وكانت منطقة البحيرات الكبرى ويوغوسلافيا السابقة هما أكبر المستفيدين من أغذية الإغاثة التي قدمها **البرنامج** في عام ١٩٩٦، إذ حصلا معاً على ثلث مساعدات الإغاثة الإجمالية التي قدمها **البرنامج** (إذ تلقت منطقة البحيرات الكبرى ١٨ في المائة، وتلقت يوغوسلافيا السابقة ١٦ في المائة من معونات الإغاثة). وكان من البلدان التي تلقت حصصاً كبيرة من معونات الإغاثة التي قدمها **البرنامج** ليبيريا (٩ في المائة)، وأنغولا (٧ في المائة)، وأفغانستان (٧ في المائة)، والعراق (٦ في المائة)، وإثيوبيا (٥ في المائة)، وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية (٤ في المائة).

٥- ومعظم عمليات الإغاثة في عام ١٩٩٦ نُفذت في بلدان سبق أن تلقت مساعدات من **البرنامج**. وكان الاستثناء الوحيد هو العملية المنفذة في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لصالح ضحايا الفيضانات ونقص الأغذية.

٦- وتُعد المعونة الغذائية عادة أكبر مكون مفرد في "النداءات الموحدة **لوكالات الأمم المتحدة**"، بشأن حالات الطوارئ المعقّدة، التي تطلقها **إدارة الشؤون الإنسانية**. وفي عام ١٩٩٦، كانت احتياجات **البرنامج** تُمثل ٤٠ في المائة من مجموع الموارد المطلوبة في نداءات **إدارة الشؤون الإنسانية**.

٧- وقد وصلت الإمدادات الكلية المتاحة من أغذية الإغاثة إلى ٨٢ في المائة من الاحتياجات في عام ١٩٩٦. وساعد نموذج تنظيم الموارد الجديد، الذي بدأ تطبيقه في ١ يناير/كانون الثاني ١٩٩٦، على زيادة ثقة واطمئنان الجهات المانحة لأنه وفر مزيداً من الشفافية والمساءلة.

٨- كما أن هذا النموذج الجديد لتنظيم الموارد الذي يطبقه **البرنامج** يعطي الجهات المانحة قدرة أكبر على توجيه مواردها إلى عمليات بعينها. وكانت معظم الموارد المخصصة لعمليات الطوارئ، ونصف الموارد المرصودة لعمليات الإغاثة الممتدة موجهة لعمليات بعينها. وأدى هذا إلى تعرض بعض عمليات الإغاثة (وخاصة المنفذة لصالح العراق وإيران) لنقص ملموس خلال العام موضع الاستعراض، في حين راكمت عمليات أخرى مخزونات وتعهدات كبيرة رحلت من عام ١٩٩٦ لتوزيعها في عام ١٩٩٧.

٩- وشهد عدد من عمليات الإغاثة الجارية تغيرات درامية تطلبت استجابة سريعة من **البرنامج**، وهي استجابة استتبعت في بعض الأحيان تحولا ملموسا في استراتيجية **البرنامج**.

١٠- ففي أبريل/نيسان – مايو/أيار، جعل الاندلاع المفاجئ للقتال في ليبيريا الاستراتيجيات المرتبطة بتسريح الجنود وإعادة توطين النازحين، التي كانت قد وضعت في عام ١٩٩٥، استراتيجيات لا محل لها. ولذا قام **البرنامج** و**مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** والمنظمات غير الحكومية والجهات المانحة الرئيسية بوضع استراتيجية موحدة مشتركة جديدة في يونيو/حزيران، أكدت على ضرورة توجيه المساعدات توجيها دقيقا إلى الجماعات الضعيفة حقا، وقصر الأنشطة المتوخاة على برامج إنقاذ الأرواح والحفاظ على الأرواح، مع خفض المخزونات الغذائية والمعدات المستبقاة داخل البلد إلى أدنى حد ممكن تقليلا لخطر الاستيلاء عليها من جانب الجماعات المسلحة. ولم تستقر الظروف بقدر يكفي لاستئناف بعض أنشطة التعمير الحذرة إلا عند نهاية العام. وقد ساند **البرنامج** اعتبارا من نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٦، جهود المجتمع الدولي الرامية إلى مساعدة أعضاء الفصائل المسلحة، بما فيهم الجنود الأطفال، على العودة إلى الحياة المدنية.

١١- وأدى سقوط كابول تحت سلطة حركة "الطالبان" في سبتمبر/أيلول، وفرض قيود على حرية النساء في مغادرة ديارهن، إلى تعويق أنشطة التعمير التي ينفذها **البرنامج** في أفغانستان، وهي أنشطة يتوخى معظمها الخدمة المباشرة للنساء والأطفال. وبناء على ذلك، وضع **البرنامج** استراتيجية جديدة لمساعدة أفغانستان، تركز على الإغاثة الإنسانية الموجهة.

١٢- وتعرضت أعمال الإغاثة الحيوية التي يقوم بها **البرنامج** في بوروندي لصالح النازحين داخل هذا البلد ولصالح اللاجئين الروانديين لمعوقات شديدة عندما فرض على بوروندي، كرد فعل للانقلاب الذي وقع فيها في يوليو/تموز، فقد ضرب حظر اقتصادي من جانب تنزانيا، وأوغندا، ورواندا، وكينيا، وإثيوبيا، وزائير، بمساندة من عدة بلدان أفريقية أخرى. وقد أثر هذا الحظر على جلب المعونة الغذائية الإنسانية فضلا عن استيراد الوقود، مما اضطر **البرنامج** إلى تقليص عملياته في بوروندي بدرجة كبيرة خلال عدة أشهر إلى أن تمكن **من التوصل** بالاشتراك مع **إدارة الشؤون الإنسانية** إلى رفع جزئي للحظر. ولكن لم يعد من المسموح **للبرنامج** إلا استخدام المخزونات التي كانت موجودة بالفعل داخل البلد، ولذا اقتصر نشاطه على الاستجابة لأشد الاحتياجات إلحاحا.

١٣- وقد أثبتت عمليات التخطيط للطوارئ ومختلف تدابير الاستجابة العاجلة التي طبقها **البرنامج** قيمتها وجدواها بصورة لافتة للنظر عندما وقعت أزمة شرقي زائير عند نهاية العام موضع الاستعراض. فبفضل المنهج الإقليمي الذي اتبع في برمجة موارد هذه العملية، تمتع **البرنامج** بمرونة كاملة في تخصيص مساهمات الجهات المانحة لآي بلد داخل منطقة البحيرات الكبرى. وبهذه الطريقة، تمكنت العملية من الاستجابة العاجلة لانتقالات السكان الضخمة عبر الحدود، وخاصة عندما عاد مئات الآلاف من اللاجئين إلى رواندا من زائير، ثم من تنزانيا في وقت لاحق.

١٤- وأثبتت العمليات الخاصة مرة أخرى أنها عنصر حيوي في استجابة **البرنامج** العامة لحالات الطوارئ. ففي إطار العمليات الخاصة يجري بناء أو تحسين أهم مرافق البنيات الأساسية، ولذا تعد هذه العمليات أيضا وسيلة تساعد برامج إعادة التعمير والتنمية في المستقبل.

١٥- ومن أجل زيادة القدرة على تسليم المعونة في شرقي زائير وبوروندي وتقليل تكاليف نقلها، قدم **البرنامج** مساعدات للنهوض بعمليات "هيئة السكك الحديدية التنزانية" ولزيادة طاقات النقل بالصنادل في بحيرة تنجانيقا عن طريق تأجير عدد من الصنادل وإصلاح مرافق ومعدات الموانئ.

١٦- واستجابة للأزمة التي وقعت في شرقي زائير في نوفمبر/تشرين الثاني، أُنشئ **مركز الأمم المتحدة اللوجستي المشترك**، في كمبالا في البداية ثم نُقل إلى عنتيبي بعد ذلك. **والبرنامج** هو صاحب المبادرة في إنشاء هذا المركز الذي يقوم تشغيله على مشاركة كاملة لكل من **البرنامج** بوصفه الوكالة الرائدة، و**مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين**، و**صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة "اليونيسيف")**، و**إدارة الشؤون الإنسانية**، والمنظمات غير الحكومية المختلفة.

١٧- وقد تعرض موظفو **البرنامج** لأخطار متزايدة وهم يقدمون الإغاثة الإنسانية. ففي أنغولا، أطلقت النار على مدير قاعدة **البرنامج** Jorge Leitao فأردته قتيلا وهو يؤدي مهمته في تنسيق عودة الجنود الأطفال إلى أسرهم. كما تعرض للهجوم موظفو مقار **البرنامج** في بوروندي وزائير ورواندا خلال العام موضع الاستعراض. وفقد أحد موظفي **البرنامج** حياته وهو في رحلة رسمية عندما انقلبت المركب MV Bukobu في بحيرة فكتوريا مما أفضى إلى غرق مئات الأشخاص.

١٨- وأدى تردي الأمن الداخلي في عدد من البلدان خلال عام ١٩٩٦ إلى تعويق جهود **البرنامج** لتسليم أغذية الإغاثة اللازمة تعويقا خطيرا، وتعين بذل جهود خاصة لحماية موظفي **البرنامج** وضمان مواصلة عملياته كما تعين إجلاء موظفي **البرنامج** وغيرهم من موظفي الإغاثة من مخيمات اللاجئين في شرقي زائير عندما تدهورت الحالة الأمنية.

١٩- وفي أنغولا، حيث تجعل الألغام التي لم تتم إزالتها وانعدام الأمن السفر بالطرق البرية محفوفا بالمخاطر. وفي أحيان كثيرة، تولى **البرنامج** بالنيابة عن سائر **وكالات الأمم المتحدة** والمنظمات غير الحكومية تنسيق خدمة للنقل الجوي للركاب والمواد غير الغذائية التي كانت بالغة النفع وعالية الكفاءة.

٢٠- ومنذ بداية الموجة الأخيرة للاضطرابات الأهلية التي عصفت بليبيريا في أبريل/نيسان - مايو/أيار ١٩٩٦، عندما فرضت العزلة على العاصمة مونروفيا بفصلها عن جميع الطرق الجوية والبرية الصالحة، بدأ **البرنامج** عملياته الطارئة وواصل عمله التنسيقي دون انقطاع. وقد تسنى تحقيق هذا الإنجاز لأن **البرنامج** استأجر عددا من السفن وأنشأ جسرا بحريا للحفاظ على الأرواح اتسم بفعالية مرتفعة وبالجدوى الاقتصادية وأتاح نقل الشحنات وتنفيذ عمليات الإنقاذ عن طريق الساحل. كما استأجر **البرنامج** سفينة إمداد مجهزة خصيصا ومزودة بالمكاتب ومرافق الاتصال رابطت متأهبة داخل البحر خارج ميناء مونروفيا كي توفر للمجتمع الدولي ملاذا آمنا وموثوقا به لعمليات الإجلاء. وقد اقتسمت تكاليف هذا المرفق في البداية مع **إدارة الأمم المتحدة لعمليات حفظ السلام**، ثم مع **وكالات الأمم المتحدة** ومنظمات الإغاثة الأخرى في وقت لاحق.

٢١- وفي بوروندي، استأجر **البرنامج** طائرة تساعد على رصد أنشطة الإغاثة وتوفر قدرة على إجلاء موظفي الإغاثة عند اللزوم. وقد وفرت هذه الطائرة خدمة يومية لنقل الركاب لصالح موظفي أكثر من ٤٠ منظمة إغاثة مختلفة، مما مكنهم من مواصلة تقديم المساعدات الإنسانية.

عمليات الإغاثة التي نفذها البرنامج في عام ١٩٩٦

الاستعداد، والتخطيط للطوارئ

٢٢- يعد توصيل الغذاء المناسب إلى الأشخاص المناسبين في الوقت المناسب جوهر أية عملية إغاثة ناجحة. وقد نفذ **البرنامج** مبادرات جديدة تستهدف تعزيز قدرته على الاستعداد، واحتلت هذه المبادرات مكانا بارزا ضمن أعمال الإغاثة التي قام بها **البرنامج** في عام ١٩٩٦. وتشمل تلك المبادرات "فرق الاستجابة العاجلة" التابعة **للبرنامج**؛ وترتيبات الاستعداد المعقودة مع الجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية؛ "والمخزون اللوجستي الاستراتيجي لأفريقيا"؛ والترتيبات الرامية إلى الحصول على معدات من **وكالات الأمم المتحدة** الشريكة، **(ومن بينها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وإدارة الشؤون الإنسانية، ومنظمة اليونيسيف)**؛ والاحتفاظ بمخزونات غذائية جاهزة في مستودعات **إدارة الشؤون الإنسانية** الموجودة في بيزا. وقد تجلت قيمة ترتيبات الاستعداد للطوارئ خلال الأزمة التي وقعت في شرقي زائير بالقرب من نهاية العام موضع الاستعراض.

٢٣- وفي عام ١٩٩٦، تم توزيع أعضاء فرق الاستجابة العاجلة، التي أنشأها **البرنامج** في عام ١٩٩٣، على حالات الطوارئ في منطقة البحيرات الكبرى، ومنطقة ليبيريا، والسودان، والصومال، وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية. وكان من أدوار هذه الفرق توفير خبرة إضافية لمكاتب **البرنامج** القطرية التي تواجه أزمات مفاجئة، وإنشاء عمليات طوارئ جديدة في البلدان التي لم يكن **البرنامج** موجودا بها، والمساعدة على إدارة استجابات الطوارئ. وعندما لم يكن أعضاء هذه الفرق موزعين على حالات الطوارئ كانوا يضطلعون بوظائف الاستعداد والتخطيط للطوارئ في الوحدات أو المكاتب القطرية التي يعملون بها.

٢٤- وعقدت في عام ١٩٩٦، مذكرات تفاهم مع **المنظمة السويسرية للإغاثة في حالات الكوارث، ومجلس اللاجئين النرويجي، ومجلس اللاجئين الدانمركي**، لتوفير ترتيبات استعداد تتيح تزويد **البرنامج** بحزم من الخبرات الفنية والمعدات والخدمات خلال فترة وجيزة. واستهلت ترتيبات مماثلة مع منظمات أخرى، منها **الوكالة السويدية لخدمات الإنقاذ، وإدارة التنمية فيما وراء البحار في المملكة المتحدة**، وحكومة هولندا. وأنشأت حكومة الدانمرك صندوقا يوفر متطلبات توزيع الخبراء الفنيين الدانمركيين.

٢٥- وأنشأ **البرنامج** "المخزون اللوجستي الاستراتيجي لأفريقيا" في عام ١٩٩٣ في نيروبي. وزوده بالمعدات العامة التي تلزم لتنفيذ أية عملية استجابة طارئة تلافيا للتأخير الذي يقترن في أحيان كثيرة بإجراءات التوريد المعتادة. وتشمل طائفة المعدات والمواد المحتفظ بها في المخزون اللوجستي الاستراتيجي لأفريقيا خياما للتخزين، وقماشا مشمعا، ومنصات نقالة، ومعدات ومواد مناولة، ومولدات كهربائية، ومستلزمات الأمن الشخصي، ومعدات متخصصة أخرى. وقد اختيرت نيروبي بالنظر إلى القدرة الإدارية لمكتب **البرنامج** الإقليمي فيها ولصلاتها الجيدة في مجالي النقل والاتصالات مع مناطق الطوارئ المزمنة في شرقي أفريقيا.

٢٦- وقد أثبت هذا المخزون الاستراتيجي أنه أداة عظيمة القيمة في مساندة عمليات **البرنامج** في منطقة البحيرات الكبرى وفي ليبيريا خلال عام ١٩٩٦. وفي ضوء هذه التجربة، وبالنظر إلى تزايد احتياجات عمليتي الطوارئ في ليبيريا وسيراليون، يقترح إنشاء مخزون لوجستي آخر في أبيدجان بكوت ديفوار لخدمة إقليم غرب أفريقيا.

٢٧- ووضع **البرنامج** ترتيبات تمكنه من الحصول على معدات الإغاثة من المخزونات الاستراتيجية الموجودة في "القاعدة اللوجستية ل**لأمم المتحدة**" التي تديرها **إدارة عمليات حفظ السلام** في بريندیسي. وقد تمت الاستعانة بهذه الترتيبات للمرة الأولى في إطار تصدي **البرنامج** للأزمة التي وقعت في ليبيريا في أبريل/نيسان - مايو/أيار. وجرى التفاوض على ترتيبات مماثلة لتمكين **البرنامج** من الانتفاع بمخزونات **منظمة اليونيسيف** الموجودة في كوبنهاجن، كما يجري التفاوض على ترتيب من نفس النوع مع **مفوضية شؤون اللاجئين**.

٢٨- وأقام **البرنامج** أيضا علاقة عمل وثيقة مع "وحدة الدفاع العسكري والمدني"، التي أنشئت حديثا في إطار **إدارة الشؤون الإنسانية**، من أجل الحصول على معدات وخبرات الدفاع العسكري والدفاع المدني التي يحتاج إليها في استجابته لحالات الطوارئ المعقدة. وقد أصبح **البرنامج** من المستخدمين الرئيسيين لمرافق "وحدة الدفاع العسكري والمدني" خلال أزمة منطقة البحيرات الكبرى، فحصل على أنواع مختلفة من الدعم من القوات المسلحة التابعة للجهات المانحة الرئيسية، وخاصة في شكل عمليات نقل جوي استراتيجية من أوروبا. كما قدمت بعض البلدان المانحة معدات عسكرية فائضة دعما لعمليات **البرنامج** في غرب أفريقيا وأنغولا. وكانت هذه المعدات تتألف أساسا من قوارب متعددة الأغراض ومعدات مناولة متحركة مثل الأوناش والعربات ذات المرفاع الشوكي.

٢٩- والوقت الذي يستغرقه تسليم التبرعات من سلع المعونة الغذائية يتراوح عادة بين ثلاثة وخمسة أشهر. وتعتمد القدرة على التسليم السريع للسلع من أجل تلبية حاجات الإغاثة الأولية على توافر المخزونات المناسبة، سواء داخل البلد المعني أو في مخازن مخصصة لهذا الغرض. ويحتفظ **البرنامج** بمخزون جاهز من المعونات الغذائية، التي تتألف أساسا من البسكويت عالي الطاقة، في المستودعات التي تديرها **إدارة الشؤون الإنسانية** في بيزا. ويحتوي هذا البسكويت، الذي يعد سهل المناولة ولا يحتاج إلى طهي أو أي شكل آخر من الإعداد، على فول الصويا، ودقيق القمح، والزيت، والفيتامينات لتزويد الأشخاص الذين لم يتناولوا أي طعام خلال أيام كثيرة بدفعة كبيرة من الطاقة. كما أنه يتميز بطول فترة الصلاحية ويحظى بقبول واسع عموما من أبناء الثقافات المختلفة. وعن طريق مرفق بيزا، يستطيع **البرنامج** أن يلبي بسرعة بعض حاجات ضحايا الطوارئ في المرحلة الأولية من الأزمة ريثما يتسنى توفير معونة غذائية إضافية أطول أجلا. وفي عام ١٩٩٦، استعان **البرنامج** بهذه المخزونات في تنظيم عمليات نقل جوي للأغذية إلى ليبيريا، وشرقي زائير، ورواندا.

٣٠- وقد أسهم التخطيط للطوارئ بدور متزايد الأهمية في تعزيز قدرة **البرنامج** على الاستعداد لمواجهة الكوارث. وينطوي التخطيط للطوارئ على وضع وتعديل سيناريوهات تخطيط مختلفة يرجح أن تنشأ عن التغيرات المحتملة في الحالة السياسية والأمنية، وأن تؤثر بالتالي على عمليات **البرنامج**. ومن خلال عملية التخطيط والاستعراض المستمر التي يجريها **البرنامج** بالاشتراك مع سائر **وكالات الإغاثة في الأمم المتحدة** ومجتمع المنظمات غير الحكومية، يسعى **البرنامج** إلى الوقوف سلفا على العقبات وإيجاد بدائل لتوصيل مساعدات الإغاثة إلى من يحتاجون إليها.

٣١- وقد استهل التخطيط للطوارئ بشأن منطقة البحيرات الكبرى في منتصف عام ١٩٩٥، وخضع للتحديث المنتظم طوال عام ١٩٩٦. وكان المنهج المتبع في هذا الصدد يرتكز من البداية على أساس إقليمي، ويشجع موظفي العمليات على التفكير في كل جوانب الاستجابات الممكنة للأحداث المحتملة. وركزت السيناريوهات التي وضعت في إطار عملية التخطيط للطوارئ على إعادة اللاجئين إلى بلدانهم في ظل انعدام الأمن واحتمال تصاعد القتال، مما سيؤدي إلى استمرار النزوح الداخلي وتدفق اللاجئين على البلدان المجاورة. وعند نهاية عام ١٩٩٦، وقع هذان الحدثان كلاهما.

٣٢- وقد أبرزت عمليات التخطيط للطوارئ ضرورة الحصول السريع على المستلزمات الرئيسية للعمليات، ومن بينها المخزونات الغذائية، وطاقات النقل ومعدات الاتصال، بالإضافة إلى توافر عدد كاف من الموظفين الحاصلين على التدريب

اللازم والذين يمكن توزيعهم في كل أنحاء المنطقة على وجه السرعة، وتيسر الحصول على الدعم المالي. وعندما وقعت أزمة شرقي زائير في نوفمبر/تشرين الثاني، كان **البرنامج** مؤهلا للتصدي لها بصورة سريعة.

٣٣- وكان **البرنامج** يحتفظ بمخزونات غذائية جاهزة في أوغندا وتنزانيا تحسبا لاحتمال عودة اللاجئين إلى بلدانهم. واستكمالا لهذا المخزون الغذائي الجاهز، اشترى **البرنامج** إمدادات غذائية إضافية محلية باستخدام أموال من حساب الاستجابة العاجلة. ونقلت جوا إلى المنطقة في خلال عدة أيام إمدادات من البسكويت عالي الطاقة من مخزونات الطوارئ الموجودة في مخازن بيزا، علاوة على إمدادات إضافية من البسكويت تبلغ ٢٦٩ طنا تم الحصول عليها من خلال ترتيبات استعداد معقودة مع النرويج. وتم توزيع هذا البسكويت على العائدين وذلك داخل زائير من خلال عمليات نفذت عبر الحدود انطلاقا من رواندا، كما تم توزيعه في رواندا عن طريق محطات أقيمت في مواقع استراتيجية مختارة على الطرق في إطار برنامج الاستعداد.

٣٤- وتمت الاستعانة بفرق الاستجابة العاجلة التابعة **للبرنامج** وبترتيبات الاستعداد المعقودة مع **مجلس اللاجئين النرويجي** و**مجلس اللاجئين الدانمركي**، و**الوكالة السويدية لخدمات الإنقاذ** و**برنامج متطوعي الأمم المتحدة**، من أجل تمكين **البرنامج** من أن يوفر على وجه السرعة خبراء الاتصالات واللوجستيات والهندسة المدنية بالإضافة إلى موظفي الطوارئ والشؤون المالية ورصد الأغذية والمعدات، لمواجهة الأزمة في شرقي زائير. واتخذت ترتيبات لانتداب أكثر من ٢٠ موظفا دعما لعمليات الإغاثة في هذه المنطقة.

٣٥- وتتسم القدرة على تبادل المعلومات بأهمية حاسمة لإدارة تدخلات الإغاثة. ومن ثم قام **البرنامج** في عام ١٩٩٦ بعدد من المبادرات لتحسين مرافقه للاتصالات السلكية واللاسلكية. وأضيف إلى شبكة اتصالات **البرنامج** ما يربو على ٢٥٠ عنوانا للبريد الإلكتروني لمواقع ميدانية، عن طريق الاستعانة أساسا بشركات محلية توفر خدمة الاتصال بشبكة إنترنيت. ولا يتبقى سوى ١١ مكتبا قطريا **للبرنامج** هي غير المتصلة بشبكة إنترنيت وبخدمات البريد الإلكتروني. واستخدمت التكنولوجيات الحديثة لنقل البريد الإلكتروني عن طريق موجات الراديو القصيرة إلى عمليات الإغاثة التي ينفذها **البرنامج** في المناطق النائية، أو حيثما تكون مرافق الاتصال قد دمرت من جراء الحرب. وقد انتفعت بهذه التكنولوجيات المتقدمة العمليات المنفذة في منطقة البحيرات الكبرى، حيث أنشئ فريق معني بالاتصالات لمساندة فرق الإغاثة التابعة **للبرنامج** في شرقي زائير.

٣٦- وأنشئ على سبيل التجربة في المقر بروما "مرفق الدعم في الأزمات"، خلال حالة الطوارئ التي وقعت في ليبيريا في وقت أسبق من العام. وأثناء حالة الطوارئ في شرقي زائير، خاض مرفق الدعم في الأزمات أول اختبار كامل له. وقدم المرفق دعما فيما يتعلق بمعالجة المعلومات، وعقد مؤتمرات عن طريق الفيديو مع المكاتب الميدانية **للبرنامج** و**وكالات الأمم المتحدة** الأخرى، وتخطيط العمليات، كما وفر محفلا لعقد الاجتماعات، واللقاءات الإعلامية.

البرنامج على شبكة الإنترنيت

في عام ١٩٩٦، أنشأ **البرنامج** "موقعا" خاصا به على شبكة إنترنيت. ورمز الصفحة الخاصة بموقع **البرنامج** هو (http://www.wfp.org). وتوفر هذه الصفحة معلومات عامة عن **البرنامج** وأنشطة الإغاثة والتنمية التي يقوم بها في جميع أنحاء العالم، وتتضمن بيانات تحدث بصفة منتظمة عن التخفيف من تأثير الكوارث، وعمليات الإغاثة، والنقل واللوجستيات، والموارد، والنداءات. كما تشمل الصفحة الخاصة **بالبرنامج** "تقرير **البرنامج** عن حالات الطوارئ" الذي يقدم بيانات تجدد أسبوعيا عن عمليات الإغاثة الرئيسية التي ينفذها **البرنامج**.

وخلال أزمة شرقي زائير، أعد "مرفق الدعم في أزمة شرقي زائير" بيانات كانت تحدد بصفة يومية. وأعدت "وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها" خرائط حديثة لتحركات اللاجئين استنادا إلى معلومات مستقاة من مصادر مختلفة من بينها **وكالات الأمم المتحدة**؛ وتتوافر هذه الخرائط للدوائر المعنية بالإغاثة بوجه عام من خلال موقع **البرنامج** على الشبكة

وتشمل صفحة **البرنامج** قائمة بسبل الاتصال بمختلف مواقع الإغاثة والتنمية على الشبكة، وهي مواقع يمكن الوصول إليها بنقرة بسيطة على الحاسوب.

ومن الإضافات الحديثة إلى صفحة **البرنامج** على الشبكة تقديرات الاحتياجات الغذائية وحالات النقص في العمليات التي يساعدها **البرنامج**، التي تتضمن جداول تبين حالة الموارد ومقدار النقص فيما يتعلق بجميع عمليات **البرنامج**.

الحفاظ على الأرواح

٣٧- إن الأخبار التي تتناول حالات الطوارئ تظهر وتختفي من الصفحات الأولى للجرائد، لكن الحاجة إلى الإغاثة تظل قائمة بعد أن يغادر الصحفيون مواقع الأزمات. وقد اكتست عمليات الإغاثة في عدد من البلدان طابعا شبه دائم، ففي إطار هذه العمليات يثابر **البرنامج** سنة إثر أخرى على تقديم أغذية تحافظ على أروح السكان المنكوبين. ومن أضخم هذه العمليات التي استطال أجلها العمليتان المنفذتان في السودان والعراق.

٣٨- ففي جنوب السودان، أجبر استمرار الحرب الأهلية قطاعا واسعا من السكان على الفرار من ديارهم، وأدى إلى تشتيت قطعان الماشية وتقليص الأنشطة الزراعية في معظم المناطق. وترتب على ذلك، أن أصبح نحو ١,٩ مليون نسمة يعتمدون على معونات الإغاثة التي يقدمها **البرنامج** في عام ١٩٩٦ اعتمادا جزئيا على الأقل. وفي جهد إضافي لضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى أشد المجموعات ضعفا، نفذ منهج مشترك لتحليل وتقييم الاقتصاد الغذائي. ويأخذ منهج الاقتصاد الغذائي في اعتباره جميع الأنواع الغذائية المتوافرة للنساء والرجال في جنوب السودان، بما في ذلك الحبوب والمحاصيل الأخرى، والأسماك، والألبان، والأغذية البرية، واللحوم، والنقد، وتباين فرص الحصول على الأغذية المختلفة تبعا للمناطق، والمواسم، والأعراق، والجنس، والمركز الاجتماعي والاقتصادي. وأنشئت في عام ١٩٩٥ لجان إغاثة ذات طابع تمثيلي معبر، (تتألف أساسا من نساء تمثل كل واحدة منهن أسرة)، وهي تؤدي دورا رئيسيا في توفير البيانات الأساسية اللازمة لإجراء تقييم للاقتصاد الغذائي. فالمرأة تكون أكثر إقبالا على مناقشة مشكلات الغذاء مع غيرها من النساء، وتتيح لها هذه المناقشات أن تلّم بما تتناوله الأسر الأخرى من طعام. وبفضل منهج الاقتصاد الغذائي، قلّت الاحتياجات العامة من أغذية الإغاثة إذ تسنى توجيه المعونات الغذائية بمزيد من الدقة نحو من يحتاجون إليها احتياجاً حقيقياً.

٣٩- لقد ألحقت ويلات حرب دامت لنحو عقد من الزمن وما تلاها من نتائج لحرب الخليج الثانية أضراراً هائلة باقتصاد العراق مما كان له عواقب وخيمة على الأمن الغذائي الأسري لمعظم السكان. كما خلّفت سنوات الصراع أعداداً ضخمة من مشوهي الحرب والأرامل، الذين يعانون من صعوبة توفير الغذاء لأنفسهم ولأسرهم. ومنذ عام ١٩٩١، قدم **البرنامج** معونة غذائية طارئة لمجموعات ضعيفة محددة من سكان العراق، وخاصة إلى الأسر الفقيرة التي تعولها النساء في المناطق الحضرية، والأطفال المصابين بسوء التغذية، والأمهات الحوامل والمرضعات، ومرضى المستشفيات. وبحلول عام ١٩٩٦، أفادت تقارير مثيرة للقلق أن حالة الصحة والتغذية في جميع أنحاء البلاد قد تدهورت تدهورا شديداً مما رفع عدد السكان الذين يتوخى **البرنامج** مساعدتهم إلى ٢,١٥ مليون نسمة. وقد وُضعت في مايو/أيار ١٩٩٦ مذكرة تفاهم بين **منظمة الأمم المتحدة** وحكومة العراق بشأن تنفيذ قرار **مجلس الأمن** رقم ٩٨٦، وإن كان هذا التنفيذ لم يبدأ حتى أبريل/نيسان ١٩٩٧. ويجيز قرار **مجلس الأمن** رقم ٩٨٦ بيع كمية محدودة من نفط العراق لتمويل استيراد الإمدادات الغذائية والطبية الأساسية. وقد أُسندت إلى **البرنامج** مسؤولية خاصة عن ضمان الالتزام بشروط قرار **مجلس الأمن** رقم ٩٨٦ التزاما كاملاً، بما في ذلك رصد التوزيع المنصف للأغذية المشتراة عن طريق بيع النفط.

٤٠- واتُخذت مبادرات جديدة في عام ١٩٩٦ لوضع مؤشرات أنسب لقياس أداء عمليات الإغاثة، تركز لا على تسليم المعونة الغذائية فحسب، بل تركز أيضا على تأثير عمليات الإغاثة على ظروف وممارسات السكان المتضررين. وبدأ **البرنامج** عدداً من الدراسات عن عمليات الإغاثة الجارية لاختبار مدى ملاءمة استخدام مقاييس مختلفة للوقوف على تأثير عمليات الإغاثة التي يقوم بها، من بينها مؤشرات لحالة التغذية والصحة، والمركز الاقتصادي، والفرص المتاحة. وقد استُكملت الدراسة الأولى في مخيم للاجئين في منطقة غوما بالقرب من نهاية العام موضع الاستعراض. وفي المستقبل، ستشمل الوثائق المتعلقة بعمليات الطوارئ الجديدة وبعمليات الإغاثة الممتدة أنسب ما تم التوصل إليه من مؤشرات لقياس نجاح العمليات.

الإعادة إلى الوطن

٤١- يعمل **البرنامج** في ارتباط كامل مع **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** في مساندة الجهود الرامية إلى تشجيع عودة اللاجئين طوعاً إلى بلدانهم واندماجهم فيها مجدداً كلما سمحت الظروف بذلك.

٤٢- ولما كانت ميانمار تُعد بلداً مصدرا للأغذية فإنها ليست مؤهلة في الظروف الطبيعية لتلقي مساعدات **البرنامج**، لكن **البرنامج** واصل في عام ١٩٩٦ برنامجه الرامي إلى تشجيع عودة لاجئي طائفة روهنغيا الذين فروا إلى بنغلاديش في الفترة ١٩٩١-١٩٩٢. وحتى نهاية عام ١٩٩٦، كان لايزال من المتعين إعادة نحو ٠٠٠ ٣١ لاجئ إلى بلدهم. فاستهل **البرنامج** خلال موسم الجفاف ١٩٩٤/١٩٩٥، بناء على طلب الجهات المانحة وبدعم قوي من **المفوضية**، برنامجاً تعميرياً خاصاً يقوم على مبدأ الغذاء مقابل العمل، ويتلقى تمويله على أساس ثنائي، لتحسين الحالة الاقتصادية بالغة الحرج لطائفة روهنغيا في ميانمار. ويوفر البرنامج فرص عمل قصيرة الأجل تمس إليها حاجة العائدين المعدمين، إلى جانب مساعدته على إنشاء مرافق البنية الأساسية الريفية (مثل الطرق الفرعية) في منطقة شديدة الفقر من البلد. ومع نجاح المرحلة التجريبية الأولية أثناء موسم الجفاف ١٩٩٤/١٩٩٥، اتسع نطاق البرنامج في موسم الجفاف ١٩٩٥/١٩٩٦ بأكثر من ثلاثة أمثال.

٤٣- وفي يوغوسلافيا السابقة، قدم **البرنامج** معونة غذائية طارئة لنحو ٢,٦ مليون لاجئ وعائد ونازح أو لمجموعات أخرى ضعيفة بوجه خاص (في البوسنة والهرسك أساسا) ممن يفتقرون إلى أي مصدر للدخل أو إلى القدرة على إنتاج الغذاء أو الحصول عليه بأية وسيلة أخرى. وبالرغم من أن التوقيع على "اتفاقات دايتون للسلام" في نوفمبر/تشرين الثاني

١٩٩٥ قد أسفر عن حلول السلام والشروع في إعادة البناء الاقتصادي، فإن عدد اللاجئين والنازحين العائدين إلى ديارهم كان صغيراً إلى حد مخيب للآمال. فأهم مرافق البنية الأساسية الاقتصادية في البوسنة والهرسك قد تعرضت للتدمير والتحطيم، واحتمالات الحصول على فرصة عمل تُعد قاتمة بالنسبة لمعظم السكان. ولذا أخذ **البرنامج** يستكشف السبل التي يمكن بها استخدام المعونة الغذائية لتشجيع انتعاش الاقتصاد وتعزيز خلق فرص العمل.

٤٤- وفي كل من غواتيمالا ونيكاراغوا، واصل **البرنامج** في عام ١٩٩٦ مساندة توطيد عملية السلام. ففي غواتيمالا، قدم **البرنامج** معونة غذائية للمساعدة على إدماج العائدين والنازحين في مجتمعاتهم. وفي نيكاراغوا، ساعدت المعونة الغذائية المقدمة من **البرنامج** على إعادة توطين الأسر التي تضررت من الحرب.

٤٥- وأكد استعراض أُجري في عام ١٩٩٦ بشأن المساعدات التي قدمها **البرنامج** إلى رواندا على ضرورة الانتقال من مرحلة الطوارئ التي غطت الفترة السابقة إلى دور جديد يتمثل في تقديم دعم لتوليد الدخول لصالح أشد المجموعات ضعفاً. وبرامج الغذاء مقابل العمل هي التي توفر بصفة خاصة إطارا نموذجيا لإدماج النازحين والعائدين في مجتمعاتهم إلى جانب توفيرها حافزاً يشجع على عودة اللاجئين المقيمين في البلدان الأخرى.

٤٦- ومنذ عام ١٩٨٥، قدم **البرنامج** معونة غذائية طارئة لتلبية الاحتياجات الأساسية للمجموعات المعنية من لاجئي (الصحراء الغربية واللاجئين الطوارق الماليين) الذين لاذوا بالجزائر بحثا عن المأوى. واحتمالات العودة القريبة للاجئي الصحراء الغربية احتمالات محدودة. غير أن تحسن الظروف في مالي قد شجع **البرنامج** و**المفوضية** على أن يلتمسا معاً منهجا إقليميا لتشجيع عودة اللاجئين الطوارق إلى بلدهم.

التعمير

٤٧- يجمع **البرنامج**، في عدد من عملياته، بين تقديم الأغذية التي تحافظ على الأرواح وأنشطة التعمير، التي من شأنها أن تقلل في الوقت المناسب من الحاجة إلى معونة غذائية لاحقة.

٤٨- ففي الصومال، وجد **البرنامج** نفسه في وضع يساند فيه أنشطة الإغاثة والتعمير بعد انتهاء الطوارئ خلال فترة افتقرت فيها الصومال إلى حكومة وطنية تسير شؤون البلد. ويساند **البرنامج**، في إطار برنامج متنوع، أنشطة تشجع على الاستعداد للطوارئ ودرئها عن طريق تعزيز الإنتاج الزراعي، وذلك مثلا، ببناء أو إصلاح قنوات الري، ومستجمعات مياه الأمطار، وتطهير الأراضي الزراعية. وتولى عناية خاصة إلى تسريح وإدماج أفراد الميليشيات السابقة عن طريق التدريب وأنشطة الغذاء مقابل العمل. وتقدم المساندة أيضا إلى أنشطة التعمير من خلال برنامج لبيع سلع المعونة يستهدف زيادة الأمن الغذائي في السوق التجارية. وتستخدم الأموال الناتجة في هذا الصدد لخلق فرص عمل لصالح من أضيروا من الحرب.

٤٩- كما يركز نشاط **البرنامج** في رواندا على التعمير والبناء بالرغم من أن **البرنامج** يقدم عند الضرورة أغذية الطوارئ ليوفر دعماً تغذوياً لفئات مثل مرضى المستشفيات والأيتام وغيرهم من المجموعات الضعيفة. وتساند المعونة الغذائية المشروعات التي تستهدف إنشاء المصاطب في الأراضي الصالحة للزراعة، وتجفيف المستنقعات، وإصلاح برك تربية الأسماك، مما يسهم في الانتعاش الزراعي. ويتيح برنامج لإصلاح مرافق البنية الأساسية تشغيل العمال في بناء المنازل والمدارس، وإصلاح الطرق ومرافق المياه، وإعادة التحريج. ويوفر **البرنامج** حزما من الأغذية وبذور الفاصوليا لنحو ٧٥ ٠٠٠ أسرة زراعية ضعيفة، لضمان ألا يجبر الجوع المزارعين على أن يقتاتوا على مخزونهم من البذور.

٥٠- وفي أنغولا، ييسر **البرنامج** الانتقال من تقديم المساعدات الغذائية في حالات الطوارئ على نطاق واسع إلى أنشطة إنمائية وتشييدية وتعميرية موجهة لفئات حُددت بمزيد من الدقة من أجل زيادة الإنتاج الزراعي، وتحسين التغذية والصحة، وتعزيز الأمن الغذائي. والمستفيدون من المعونة الغذائية **للبرنامج** هم أساسا العائدون، والنازحون، والجنود المسرحون وأسرهم. وتُقدم حصص أسرية تكفي لمدة ثلاثة أشهر إلى الجنود المسرحين وأسرهم في أماكن توطنهم بمجرد صرفهم من أماكن تجمعهم. وقد استُهلت مشروعات تجريبية بالاشتراك مع **منظمة اليونيسيف** والمنظمات غير الحكومية من أجل تشجيع النساء على التردد على المراكز الصحية لتلقي الرعاية قبل الولادة وبعدها، وتوفير تغذية تكميلية للأمهات الحوامل والمرضعات وأطفالهن.

٥١- وفي إثيوبيا، قدم **البرنامج** معونة غذائية طارئة لمساندة ٠٠٠ ٥٥٠ نسمة، يقيمون في مناطق تعاني بصورة تقليدية من العجز الغذائي. وتمشيا مع السياسة الحكومية، شارك الأشخاص ذوو البنية القوية، الذين يؤلفون ٨٠ في المائة من المستفيدين، في "مشروعات خلق فرص العمل" التي تستهدف إنشاء مرافق البنية الأساسية في الريف. أما بقية المستفيدين، الذين لا يستطيعون القيام بعمل بدني، فقد وزعت عليهم الأغذية مجانا.

٥٢- وتشكل أنشطة مماثلة تقوم على مبدأ الغذاء مقابل العمل جزءا من مساعدات الإغاثة التي يقدمها **البرنامج** في أرمينيا. إذ يقوم نحو ٠٠٠ ٤٠ شخص من ذوى البنية القوية ولكنهم عاطلون عن العمل بإصلاح المباني والطرق العامة، وجمع القمامة، وإصلاح مواسير المياه والصرف الصحي والتدفئة، وإعادة بناء المصانع، وإصلاح قنوات الري والصرف الزراعي، وبناء محطات قوى هيدروكهربائية صغيرة، وإعادة التحريج. كما تقدم الأغذية إلى ٠٠٠ ١٠ شخص معوز من خلال المطاعم الخيرية.

٥٣- وفي طاجيكستان، قام **البرنامج** بتخطيط أنشطة تعود بالنفع على ٠٠٠ ٥ أسرة في المناطق التي ينفذ فيها عمليات جارية لتوزيع أغذية الإغاثة، وذلك بغية الإنهاء التدريجي المنظم لتوزيع هذا النوع من المعونة في بعض المناطق. وستتيح هذه الأنشطة تحقيق تحسن مُطّرد في الأمن الغذائي الأسري لفقراء الريف من خلال تحسين فرص الانتفاع بالأرض. فالأسر التي تحصل على أراض في مزارع الدولة لاستغلالها على أساس المزارعة ستتلقى دعماً أولياً في إطار أنشطة الغذاء مقابل العمل.

٥٤- وقد دُمر جانب كبير من البنية الأساسية الريفية في موزمبيق أو تعرض لتلف كبير أثناء سنوات الحرب الطويلة مما أدى إلى انهيار الإنتاج الغذائي الوطني. والمساعدات الإنمائية التي يقدمها **البرنامج** تساند البرنامج الحكومي الرامي إلى إعادة بناء وإصلاح البنية الأساسية المادية والاجتماعية في المناطق الريفية بغية تحسين الظروف المعيشية لسكان الريف، بما فيهم العائدون. ومنذ التوقيع على اتفاق السلام في ١٩٩٢ وإجراء الانتخابات في ١٩٩٤، استؤنف النمو الاقتصادي وعاد صغار المزارعين الآن إلى الإنتاج من جديد. غير أن، الدمار الذي حاق بالبنية الأساسية في الريف خلال سنوات الحرب قد عوق اقتصاد البلد، وبات الإنتاج الزراعي يعاني من نقص هياكل السوق، وقلة السلع الاستهلاكية، وضآلة القروض المتاحة لصغار المزارعين. وفي عام ١٩٩٦، قدم **البرنامج** معونة غذائية طارئة إلى المزارعين المنتمين إلى المجموعات الضعيفة في المقاطعات الجنوبية التي تضررت من الفيضانات.

٥٥- وقد تدهورت الظروف الاقتصادية والاجتماعية في غينيا تدهورا شديدا من جراء تدفق اللاجئين الذين فروا من الصراعات الناشبة في ليبيريا وسيراليون واستقروا في بعض من أشد مناطق البلد فقرا. وقد وضع **البرنامج**، بالتعاون مع **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** والمنظمات غير الحكومية وجهات مانحة، استراتيجية لزيادة فعالية الأنشطة الإنمائية القائمة على مبدأ "الغذاء مقابل العمل"، والاستعاضة عن التوزيع العام لأغذية الإغاثة على اللاجئين ببرامج اقتصادية واجتماعية موجهة بمزيد من الدقة لخدمة السكان في مجموعهم.

٥٦- وفي عدد من البلدان، التي تنفض عن نفسها غبار الحرب، تصادف جهود التعمير معوقات شديدة نتيجة وجود أعداد كبيرة من الألغام والقذائف غير المنفجرة التي خلّفتها أعمال الاقتتال. وتعد الخسائر البشرية والاقتصادية الناجمة عن الألغام بوجه خاص رهيبة مروعة. وقد نفذ **البرنامج** عدداً من أنشطة إزالة الألغام، وحدث هذا عادة في إطار تحقيق أغراض محددة في مواقع بعينها. وقد تم الاعتراف في آونة أقرب عهدا بضرورة إدماج هذه الأنشطة ضمن جهود أوسع نطاقا مشتركة بين الوكالات.

٥٧- والدعم الذي يقدمه **البرنامج** لأنشطة إزالة الألغام يندرج عادة ضمن أحد المجالات الثلاثة التالية:

(أ) ضرورة تطهير الطرق المستخدمة في نقل الأغذية والمساعدات الأخرى. ويؤدي أيضا فتح هذه الطرق إلى تشجيع النازحين على العودة إلى ديارهم.

(ب) ضرورة إزالة الألغام من الأراضي التي ستقام عليها مساكن للنازحين والعائدين.

(ج) ضرورة تطهير الأراضي الزراعية لاستخدامها في الزراعة من أجل النهوض بالإنتاج الغذائي.

٥٨- وأهم أنشطة المساندة على إزالة الألغام التي ينفذها **البرنامج** هي المشروعات الرامية إلى تطهير وإصلاح أروقة النقل الرئيسية. فقد بلغت قيمة هذه الأعمال في أنغولا ٣ ملايين دولار في عام ١٩٩٦، في حين أنفق **البرنامج** في موزمبيق ٢,٤ مليون دولار على أعمال إزالة الألغام. وفي تلك المشروعات يعمل **البرنامج** مع **وكالات الأمم المتحدة** الأخرى والمنظمات غير الحكومية سواء بوصفه ممولا مباشرا أو من خلال إنشاء برامج الغذاء مقابل العمل التي تتيح للسكان المحليين القيام بأنشطة إزالة الألغام (وتشمل هذه الأنشطة تدريبهم على كيفية تجنب الألغام، وتحديد المناطق الخطرة، وإزالة الألغام) مقابل الحصول على الغذاء.

٥٩- وفي كمبوديا، كانت مساندة أنشطة إزالة الألغام جزءا لا يتجزأ من الدعم الذي قدمه **البرنامج** لتعمير البلد. فأكثر من ثلاثة أرباع المساعدات التي قدمها **البرنامج** إلى كمبوديا في عام ١٩٩٦ خصصت لتنمية البنية الأساسية الريفية، بما في ذلك إزالة الألغام من الأراضي الزراعية وبناء أو إصلاح الطرق، وقنوات الري، والسدود والحواجز الصغيرة، والبرك، والآبار. وتعد إزالة الألغام شرطا جوهريا لا بد من توافره قبل أن يتسنى الشروع في البرامج الإنمائية. وقد أمكن بفضل مساعدة **البرنامج** إزالة الألغام في أكثر من ٣٤ موقعا تنفذ فيها المشروعات.

التخفيف من آثار الكوارث

٦٠- يولي **البرنامج** في عمله الإنمائي، وفي دعمه لأنشطة التعمير اهتماما متزايدا لتحديد ودعم أنشطة التخفيف من حدة الكوارث. إذ تؤدي هذه الأنشطة، التي تعزز قدرة المجتمعات الضعيفة على تجنب الكوارث أو على مواجهتها، إلى إنقاذ الأرواح والمساعدة على الانتعاش السريع في أعقاب الكوارث. كما تعد تلك الأنشطة أقل تكلفة من أعمال الإغاثة الطارئة، لكنها افتقرت في أحيان كثيرة إلى دعم الجهات المانحة. إن الكوارث التي لا تقع بالفعل نادرا ما تصبح أنباء تتناقلها وسائل الإعلام ولكنها تعد مؤشرا على نجاح **البرنامج**.

٦١- وتؤدي "وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها"، التابعة **للبرنامج**، دورا مهما في توجيه أنشطة **البرنامج** المتصلة بالتخفيف من تأثير الكوارث. وتحلل هذه الوحدة مدى هشاشة أوضاع السكان المعنيين من حيث مقدار افتقارهم إلى الأمن الغذائي ومن حيث قدرتهم على مواجهة الكوارث. ومن خلال التعاون مع النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر التابع **لمنظمة الأغذية والزراعة**، ونظام الإنذار المبكر بالمجاعات التابع **للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والمنظمات غير الحكومية**، توفر الوحدة فهما أفضل للعوامل الحاسمة التي تضمن الأمن الغذائي للسكان وتعزز قدرتهم على مواجهة

الكوارث. وتستخدم هذه التحليلات في توجيه التفكير الاستراتيجي **للبرنامج** وتخطيطه لمواجهة الطوارئ في الأجل الطويل. وتتبع هذه الوحدة وحدات ميدانية في جنوب السودان، وكمبوديا، وإثيوبيا، وملاوي، وزامبيا، كما تتبعها منذ عام ١٩٩٦ وحدتان في السنغال وتنزانيا. وبحلول نهاية عام ١٩٩٦، نفذت الاستعدادات اللازمة لافتتاح وحدتين ميدانيتين أخريين في باكستان (لتغطية أفغانستان طاجيكستان) وفي أوغندا (لتغطية منطقة البحيرات الكبرى).

٦٢- وأنشطة التخفيف من آثار الكوارث تحقق في أحيان كثيرة منافع جمة علاوة على إسهامها في إنقاذ الأرواح. ففي فيتنام، تساعد أنشطة الغذاء مقابل العمل على إصلاح الحواجز البحرية التي تحمي الأراضي الزراعية من أضرار الأعاصير. وبغير هذه الحواجز البحرية كان المزارعون سيضطرون لزراعة أصناف من الأرز أقل تأثرا بأخطار تسرب الملح ولكنها تدر غلات أقل. ولذا، فإن السواتر البحرية لا تكفل حماية للأرواح فحسب بل إنها تسهم أيضا في زيادة الإنتاج الزراعي.

٦٣- وفي موريتانيا، يوجه **البرنامج** مساعداته، اتساقا مع الأولويات الحكومية المتمثلة في التخفيف من تأثير الكوارث ومن وطأة الفقر ومن انعدام الأمن الغذائي على مستوى الأسرة، إلى المناطق الريفية النائية في ثمانية أقاليم يعيش فيها أشد السكان فقرا ولكنها تنطوي على إمكانات تتيح زيادة الإنتاج الغذائي والحيواني. وتتولى المجتمعات المحلية بنفسها تحديد وتنمية أنشطة الغذاء مقابل العمل التي يدعمها **البرنامج** تعزيزاً لقدرتها على تحمل الجفاف.

٦٤- وفي باكستان، تساعد البرامج الإنمائية **للبرنامج** المجتمعات المحلية التي استضافت عدداً كبيراً من اللاجئين الأفغان خلال سنوات طويلة. فقد ترك وجود ثلاثة ملايين لاجئ في مناطق الهضاب الفقيرة ذات البيئة الهشة تأثيراً مروعاً على البيئة. وستستخدم المعونة الغذائية المقدمة من **البرنامج**، من خلال أنشطة "الغذاء مقابل العمل" الموجهة لفئات محددة، في محاولة إصلاح جانب كبير من الضرر، إلى جانب توفير فرص عمل إضافية للأسر الفقيرة، سواء التي تنتمي إلى اللاجئين الذين بقوا في باكستان (نحو ٣٠ في المائة من المشتركين في المشروع) أو التي تنتمي إلى المجتمعات المحلية.

٦٥- وفي مالي، يقدم **البرنامج** حزمة من المساعدات إلى اللاجئين الطوارق العائدين من المنفى وكذلك إلى المجتمعات المحلية المالية التي تستقبل العائدين. وتساعد أنشطة الغذاء مقابل العمل على تدعيم القاعدة الاقتصادية للمجتمعات المحلية وعلى تحسين الظروف المعيشية المحلية. وتشمل الأنشطة المُضطلع بها في هذا الصدد بناء وإصلاح مرافق البنية الأساسية في الريف، مع التركيز بوجه خاص على تنمية تقنيات تجميع المياه للحد من التأثر بالجفاف.

٦٦- ويعد حفظ الفاكهة والخضر إستراتيجية تقليدية لمواجهة متطلبات الشتاء في أرمينيا، ولذا تشمل المساعدات التي يقدمها **البرنامج** إلى الأسر الضعيفة توفير الزيوت النباتية والسكر لمساعدتها على حفظ الفاكهة والخضر قبل حلول الشتاء.

٦٧- كما يمكن أن يشمل التخفيف من آثار الكوارث أنشطة الرعاية الصحية الأولية. فسوء التغذية والعدوى والمرض ظواهر تترابط ترابطا وثيقا: فالمرض سبب مباشر من أسباب سوء التغذية، لأنه يضعف قدرة الجسم على امتصاص العناصر الغذائية؛ كما أن المرض يقلل الإنتاجية ويضعف في نهاية المطاف من القدرة على كسب الدخل. وفي الماضي، كانت مشروعات **البرنامج** تترك في أحيان كثيرة تأثيرا إيجابيا فيما يتعلق بمواجهة الجوع في الأجل القصير لكن تأثيرها على الصحة الشاملة للمستفيدين وعلى المشكلات المتصلة بنقص العناصر الغذائية الدقيقة كان محدودا. وستضمن المبادئ التوجيهية الجديدة التي صدرت في عام ١٩٩٦ أن تولي عمليات التنمية والإغاثة التي ينفذها **البرنامج** مزيدا من العناية لتحسين صحة وتغذية المستفيدين، بما في ذلك تزويدهم عندما يقتضي الأمر بمواد تكميلية تحتوي على العناصر الغذائية الدقيقة وبأغذية مدعمة بهذه العناصر، مع مراعاة الجدوى الاقتصادية في هذا الصدد. وتحظى هذه المبادرة بمساندة اعتماد خاص مقدم من إحدى الجهات المانحة.

العمليات الخاصة

٦٨- تستكمل العمليات الخاصة كلا من عمليات الطوارئ وعمليات الإغاثة الممتدة. وهي تمثل فئة مستقلة من البرامج يستعان بها لتغطية أنشطة كبرى غير متصلة بالمشروعات مثل عمليات النقل الجوي العارضة، والمبادرات الخاصة بوسائل الاتصال، ومشروعات إصلاح الطرق والسكك الحديدية والمطارات والموانئ. كما تستهدف العمليات الخاصة التخفيف من آثار الكوارث، وتحسين البنيات الأساسية أو تجهيزها كي يتسنى تسليم المعونة الغذائية بشكل سريع وكفء. وتعزز تلك العمليات أيضا التعمير والتنمية في المستقبل. وتعتبر العمليات الخاصة مكونات حيوية في استجابة **البرنامج** الشاملة لحالات الطوارئ، كما تعتبر استثماراً في المستقبل.

٦٩- وقد استأثرت الأزمة الإنسانية التي وقعت في منطقة البحيرات الكبرى بالجانب الأكبر من العمل الذي قام به **البرنامج** في إطار العمليات الخاصة في عام ١٩٩٦. فتعذر استخدام الطرق، وقِصر ممرات الطيران، وندرة إمدادات الوقود، وانعدام الأمن كانت كلها عوامل أعاقت في أحيان كثيرة عمليات الإغاثة في تلك المنطقة. وقد تحسن الأداء التشغيلي لهيئة السكك الحديدية التنزانية تحسنا ملموساً عندما استأجر **البرنامج** أربع قاطرات من جنوب أفريقيا، ووفر قطع غيار لإصلاح نحو ٨٠ عربة من عربات السكك الحديدية، وساعد على إصلاح مصنع لتجديد العوارض الخشبية للقضبان. وأدى استكمال قاعدة عبور في ايساكا في عام ١٩٩٦، تصل إليها خطوط السكك الحديدية وتوجد بها مرافق تخزين مغطاة، إلى إيجاد نقطة عبور كبرى تلتقي عندها وسائل نقل مختلفة، إذ تصب فيها الشحنات المنقولة بالقطارات لتحملها الشاحنات بعد ذلك براً صوب مناطق التوزيع في شمالي تنزانيا وبوروندي ورواندا. وفي كيغوما، بدأ العمل في مشروع محطة للسكك الحديدية من شأنه أن يحسن، عند اكتماله، تتابع عمليات النقل بين القطارات والصنادل في ميناء كيغوما، وأن يساعد على خفض تكاليف الشحن في بحيرة تنجانيقا. وأدى توفير ونشين لميناء أوفيرا الواقع على بحيرة تنجانيقا إلى زيادة عدد رحلات الصنادل. وأسفر استخدام طريق يوغوما–اوفيرا عن تحقيق وفر قدره ١٩ دولارا للطن في نقل أغذية الإغاثة إلى مخيمات اللاجئين في بوكافو، واوفيرا. كما أجريت تحسينات للطرق الموصلة من أوغندا إلى مخيمات اللاجئين في غوما، بما في ذلك إصلاح القنوات المغطاة والجسور.

٧٠- ومن أجل زيادة عدد القاطرات الطويلة وطاقات التوزيع المحلية في منطقة البحيرات الكبرى، جلب **البرنامج** ٤٠ قاطرة وأدوات ومعدات ميكانيكية من عملية الإغاثة عبر الحدود في أفغانستان إلى منطقة البحيرات الكبرى. كما طلب **البرنامج** أن يُنقل جواً من كرواتيا إلى عنتيبي أسطول من القاطرات القصيرة تتولى تشغيله **إدارة المملكة المتحدة للتنمية فيما وراء البحار**. ومن خلال ترتيبات استعداد عُقدت مع جهات مانحة، تم إلحاق فريق مناولة أرضي بمطار عنتيبي، واُقترح إلحاق فريق آخر بمطار كيغالي، وإن كان هذا الفريق الثاني لم يرسل في نهاية المطاف.

٧١- وتشمل مهام "الوحدة الاستشارية للوجستيات في منطقة القوقاز"، وهي عملية إقليمية أنشئت في عام ١٩٩٣ لتسهيل تسليم مساعدات الإغاثة إلى جمهوريات القوقاز الثلاث (أذربيجان، وجورجيا، وأرمينيا)، تنسيق وصول الشحنات الغذائية ونقلها بالقطارات؛ وتقديم مساعدة لوجستية فنية إلى الجهات المانحة وهيئات النقل المحلية؛ وإدارة مشروعات تدخل لوجستي خاصة تستهدف زيادة طاقة مينائي بوتي وباتومي في جورجيا (اللذين يسمحان بالوصول إلى المنطقة) وخطوط السكك الحديدية الإقليمية. وقد حشد **البرنامج** أكثر من ١٥ مليون دولار للإصلاح الطارئ للسكك الحديدية والموانئ وشبكات الاتصال البالية وغير الكفؤة في المنطقة. وخلص تقييم أُجري لهذه العملية في عام ١٩٩٦ إلى أنها كانت فعالة في الإسراع بتوصيل مساعدات الإغاثة كما أنها ساعدت على تحسين التعاون الإقليمي بين البلدان الثلاثة، بالرغم من العلاقة الصعبة فيما بينها.

٧٢- وكان من رموز هذا التعاون الجديد افتتاح المديرة التنفيذية في يناير/كانون الثاني لجسر ناتانيبي للسكك الحديدية. وقد أقيم هذا الجسر الذي يبعد ٦٠ كيلومترا عن ميناء باتومي، بمبادرة من **البرنامج** لإحلال جسر تحطم بسبب خروج أحد القطارات عن مساره في مطلع عام ١٩٩٤. ويوفر ذلك الجسر الصلة الوحيدة بالسكك الحديدية بين باتومي والمناطق الواقعة داخل القوقاز. وقد قدمت كل من أذربيجان وأرمينيا وجورجيا ٠٠٠ ٥٠ دولار نقدا أو على هيئة معدات لبناء الجسر، في حين قدم **البرنامج** ٠٠٠ ٢٥٠ دولار.

٧٣- وأنشأ **البرنامج** "وحدة لوجستيات البوسنة" في عام ١٩٩٦ لتوفير إدارة ومساندة لوجستيتين لبرنامج المعونة الغذائية الذي ينفذه **البرنامج** في البوسنة والهرسك. وقد نجحت هذه الوحدة في إنشاء نظم نقل مجدية اقتصاديا في كل أنحاء البوسنة والهرسك عن طريق الاستعانة بشركات نقل تجارية محلية مما أتاح الاستغناء عن أساطيل الشاحنات الدولية التي استخدمت خلال الحرب. وبناء على ذلك، تسنى بالقرب من نهاية ١٩٩٦ نقل مركبات من يوغوسلافيا السابقة إلى موقع الأزمة الناشئة في منطقة البحيرات الكبرى. كما أشرفت هذه الوحدة على إنشاء شبكة اتصالات جديدة توفر اتصالات مباشرة ومجانية في البلد، وقيمت القدرة اللوجستية للحكومة وحددت احتياجاتها من المعدات الفنية ومن عمليات الإصلاح اللازمة للبنية الأساسية.

قضايا الجنسين

٧٤- على الرغم من أن النساء والأطفال يشكلون عادة ثلثي المستفيدين بمعونات الإغاثة التي يقدمها **البرنامج**، فلم تول عناية خاصة إلى قضايا الجنسين في عمليات الإغاثة إلا في السنوات الأخيرة. ونتيجة هذا الوعي الجديد، باتت توضع الآن على نطاق **البرنامج** بأسره استراتيجيات تراعي الحساسيات الثقافية المختلفة لدى توزيع وتوجيه معونات الإغاثة المقدمة من **البرنامج** وذلك ضمانا لإشراك المستفيدات بصورة أشمل في عملية اتخاذ القرارات وتمكينهن من الإشراف بقدر أكبر على مستحقاتهن من المعونة الغذائية. ويجري الآن فحص جميع الطلبات الجديدة الخاصة بعمليات الطوارئ وعمليات الإغاثة الممتدة للوقوف على مدى مراعاة هذا الجانب.

٧٥- وفي أعقاب الالتزامات التي تم التعهد بها إزاء المرأة في بكين في عام ١٩٩٤، جرى التوقيع في عام ١٩٩٦ على مذكرات تفاهم بشأن المسؤوليات المشتركة والفردية مع سبعة شركاء دوليين، وتحدد هذه المذكرات المسؤوليات المشتركة والفردية لكل وكالة. كما تعين مذكرات التفاهم متطلبات التنفيذ والرصد التالية: تطبيق أسلوب قائم على المشاركة في التخطيط يراعي الاحتياجات والإمكانات المحددة للاجئات والنازحات؛ وتوفير أغذية مناسبة وكافية للنساء والأطفال المعرضين للخطر؛ واتخاذ تدابير تضمن تمتع المرأة بمركز جوهري في إدارة المعونة الغذائية. كما أن مذكرة التفاهم الجديدة التي تم التوقيع عليها في مارس/ آذار ١٩٩٧ بين **البرنامج** و**مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** تتضمن التزامات جديدة لكلتا الوكالتين بشأن مركز المرأة في إدارة توزيع الأغذية.

٧٦- ولئن كان وضع التقارير بانتظام في إطار كل عملية عن مدى تحكم المرأة في توزيع أغذية الإغاثة أمرا مازال من المتعين تنفيذه بصورة كاملة فإن المرأة يجرى إشراكها الآن بقدر أكبر في أنشطة الإغاثة التي ينفذها **البرنامج** في بلدان معينة. ففي أذربيجان، يتيح إدراج قوائم المستفيدين في الحاسب الآلي تصنيف البيانات حسب الجنس، وقد بين هذا التصنيف أن أكثر من ٥٠ في المائة من بطاقات استحقاق الحصص الغذائية تملكها النساء. وفي العراق، يتولى الاتحاد العام للمرأة العراقية المسؤولية عن توزيع أغذية تكميلية على الأطفال المصابين بسوء التغذية في الأسر التي تعولها النساء. وفي غزة، عينت العملية التي ينفذها **البرنامج** عددا من النساء لإدارة توزيع جميع الحصص الغذائية المقدمة من **البرنامج**. وفي مخيمات اللاجئين في الجزائر، تشارك المرأة بصورة نشطة في إدارة عمليات توزيع الأغذية.

٧٧- وفي أفغانستان، يساند **البرنامج** أنشطة تعميرية تعود بالنفع على نحو ١,٢ مليون عائد ونازح في أشد المجتمعات المحلية تضررا من الحرب. وتدعم أنشطة **البرنامج** في المقام الأول الأرامل والأيتام العديدين الذين يفتقرون في أحيان كثيرة إلى أية وسيلة أخرى تضمن لهم البقاء. وفي المناطق الحضرية، يقدم **البرنامج** دقيق القمح إلى الأفران التي توفر بدورها خبزا مدعوما لنحو ٣٥٠ ٠٠٠ نسمة يندرجون في عداد أشد المجموعات ضعفا، وذلك خلال فترة الشتاء عندما يكون الخبز هو العنصر الرئيسي فيما يتناولونه من غذاء. وتتولى النساء، اللآتي يتألفن أساسا من الأرامل، إدارة وتوجيه نحو عشرة في المائة من تلك الأفران بصورة كاملة، مما يوفر لهن فرصا للعمل وللتدريب أثناء العمل. ويعاد استثمار حصيلة بيع الخبز في المجتمعات المحلية، وبالدرجة الأولى لدعم البرامج التدريبية التي تتيح للمعوقين والمترملات من جراء الحرب ولمن يعولون أسرهم بمفردهم تعلم حرف تحسن فرص حصولهم على العمل والدخل.

٧٨- وقد فرضت سلطات حركة "الطالبان"، بعد أن استولت على كابول في سبتمبر/أيلول ١٩٩٦، قيودا على خروج النساء من ديارهن. وقد عوق هذا الإجراء جميع مشروعات **البرنامج** في البلد وهي برامج موجهة لخدمة النساء الضعيفات. وقد نجح **البرنامج** في التفاوض على مواصلة أو استئناف مشروعاته لمساعدة النساء من ضحايا الصراع. غير أن استمرار المعوقات التي تعرقل الأنشطة الموجهة نحو مراعاة قضايا الجنسين قد حمل **البرنامج** على تعديل خطة مساعداته في أواخر عام ١٩٩٦ بحيث باتت تركز على أنشطة الإغاثة الإنسانية والأنشطة التعميرية التي تستهدف الحفاظ على الأرواح، وهي أنشطة لها تأثير مباشر على النساء والأطفال.

٧٩- وفي غينيا، وضع **البرنامج** استراتيجية تجعل من النساء والأسر التي تعولها النساء فئتين رئيسيتين من فئات المستفيدين بالمعونات الغذائية التي يقدمها **البرنامج** للاجئين. وقد توسع **البرنامج** في إجراء مسوحات أكثر دقة وانتظاما بشأن قضايا الجنسين في صفوف اللاجئين، وذلك في إطار جهوده الرامية إلى تحديد الفئات المستهدفة بمزيد من الدقة. كما تتولى النساء إدارة عمليات توزيع المعونة الغذائية.

٨٠- وفي سيراليون، تولى الأولوية للتوسع في إدماج المرأة، بوصفها مستفيدة بالمعونة الغذائية ومتحكمة فيها سواء بسواء.

٨١- وفي مخيمات اللاجئين في زائير، فضل **البرنامج** توزيع الحصص الغذائية بصورة مباشرة على الأسر، بل على النساء إن تسنى ذلك، بدلا من توزيعها عن طريق الوحدات الإدارية المحلية التي أنشأتها إدارة المخيمات حتى وإن تطلب هذا مضاعفة عدد القائمين بالتوزيع الذين تعين أيضا مراقبتهم عن كثب لتجنب عمليات السرقة. إذ لوحظ أن النساء المستفيدات قد يتعرضن للترهيب إذا كان عليهن أن يتسلمن حصصهن من الوحدات الإدارية المحلية. وقد أخفقت المحاولات الرامية إلى زيادة نسبة النساء العاملات في الوحدات الإدارية المحلية، وهو أمر ربما كان ساعد على تقليل مستوى هذا الترهيب، بسبب ما صادف تلك المحاولات من مقاومة ثقافية.

المشتريات

٨٢- يشتري **البرنامج** نصف أغذية الإغاثة جميعا في البلدان النامية أساسا، ويخصص نحو ثلاثة أرباع كل الأغذية التي يشتريها (أي قرابة مليون طن في عام ١٩٩٦) لأنشطة الإغاثة. وقد بلغت مشتريات أغذية الإغاثة نحو ٢٠٠ مليون دولار في عام ١٩٩٦. والسبب الرئيسي لشراء الأغذية لأغراض الإغاثة هو ضمان توصيل المساعدات إلى من يحتاجون إليها بمزيد من السرعة. ولذا، تنفذ المشتريات داخل البلد أو داخل المنطقة كلما كان ذلك إجراء ممكنا وعمليا. ومن المنافع

الأخرى لشراء الأغذية محليا أو إقليميا أن هذه الأغذية تكون على الأرجح أكثر ملاءمة للأذواق المحلية، وأنها توفر تكاليف النقل البحري.

٨٣- ولما كان الأمر يتعلق بإنقاذ أرواح معرضة للخطر، يتعين على **البرنامج** أن يتحلى بالمرونة ليتكيف مع التغيرات التي تطرأ على حالة الإمدادات لدى شرائه كميات كبيرة من أغذية الإغاثة. من ذلك مثلا، أن **البرنامج** نفذ معظم مشترياته، في العمليات الخاصة بملاوي حيث تعد الذرة البيضاء هي الغذاء المفضل، في أوغندا في بداية السنة. وعندما قلت هذه الإمدادات في مارس/آذار، جلبت المشتريات من الأرجنتين إلى أن نزل محصول الذرة الجديد في تنزانيا إلى السوق في الصيف، وعندئذ نفذت المشتريات في ذلك البلد الأخير.

٨٤- وحدثت حالات وجد **البرنامج** فيها نفسه يتنافس على مشتريات الأغذية مع وكالات إغاثة أخرى. ففي أوغندا على سبيل المثال، تنافس عدد من وكالات المعونة على كمية إجمالية من الأغذية تتجاوز كثيرا الفائض المتاح. وترتب على ذلك، أن اختلت سوق الأغذية وارتفعت الأسعار. واقترح **البرنامج** وضع ترتيبات لتحسين التنسيق بين الوكالات تقوم على تبادل المعلومات عن أوضاع السوق. وبذلك لا تلجأ المنظمات التي تشترى أغذية الإغاثة إلى تنافس لا داعي له يشيع الخلل في هياكل السوق الضعيفة القائمة في كثير من البلدان النامية. وفي الوقت نفسه، تكون البلدان الموردة في وضع أفضل يؤهلها للوفاء بالتزاماتها التعاقدية، ويمكنها من أن توفر كميات أكبر من أغذية تحظى بالقبول وتسلم بدقة زمنية أعلى.

٨٥- كما يشتري **البرنامج** كميات كبيرة من المواد غير الغذائية لعمليات الإغاثة. وعملا على اختصار الفترة الزمنية التي تورد خلالها المواد غير الغذائية ذات الأهمية الجوهرية لمواجهة حالات الطوارئ، إلى جانب الحفاظ على الإدارة المالية السليمة في الوقت نفسه، استحدث **البرنامج** "اتفاقات الشراء الشاملة". وتقوم هذه الاتفاقات على إبرام عقود طويلة الأجل مع الموردين، الذين يختارون من خلال عملية مناقصة، لتوريد كميات غير محددة من مواد بعينها. ويكون كل اتفاق صالحا بوجه عام لمدة سنة واحدة ويخضع لبارامترات شراء وشروط تسليم محددة. وقد أثبت هذا المنهج الجديد قيمته وجدواه بصورة حاسمة في عدد من عمليات الإغاثة المركبة المنفذة خلال عام ١٩٩٦.

التنسيق

٨٦- اتخذ **البرنامج** عدة تدابير في عام ١٩٩٦ ضمانا لتحسين التعاون بين أنشطة الإغاثة التي يقوم بها وتلك التي تقوم بها الوكالات الأخرى.

٨٧- ففي إطار **اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات**، كان **البرنامج** مدافعا قويا عن ضرورة تعزيز "نظام المنسقين المقيمين" بوصفه أنسب آلية للتنسيق الشامل للمساعدات الإنسانية والإنمائية على المستوى الميداني. كما أوصى **البرنامج** بإتباع منهج متكامل في الاستجابة لحاجات الإغاثة والتنمية، بحيث يمكن لمساعدات الإغاثة أن تحافظ على الأرواح وأن تمهد الطريق أيضا للانتعاش والتخفيف من تأثير الطوارئ. وقد اتبع هذا المنهج المتكامل في عدد من البلدان، وخاصة في رواندا وأنغولا.

٨٨- وفي إطار المناقشات التي دارت في **اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات**، دافع **البرنامج** عن المبادئ التوجيهية التالية:

(أ) ضرورة وضع إطار استراتيجي للبرامج الإنسانية؛

(ب) أهمية تدعيم دور نظام المنسقين المقيمين تجنبا لإنشاء نظم تنسيق موازية؛

(ج) تحديد آليات التنسيق بصورة أدق من أجل حماية الأشخاص النازحين داخل بلدانهم؛

(د) ضمان أن ترسي استجابات الطوارئ، بقدر الإمكان، الأسس للانتعاش، وأن تستند إلى جهود وأعمال الفئات والمجتمعات المتضررة؛

(هـ) دعم عملية النداءات الموحدة ومبدأ وضع أولويات للاحتياجات من المساعدات الإنسانية؛

(و) وضع مفاهيم جديدة للتدخل الإنساني تعالج قضايا حقوق الإنسان، وتحقق التكامل بين أنشطة الإغاثة والوقاية والتنمية؛

(ز) ضرورة جعل آليات تمويل أنشطة الإغاثة أكثر مرونة وتجاوبا، مع توفير قسط أكبر من التمويل سلفا؛

(ح) ضرورة التخطيط المتكامل للطوارئ بين **منظمة الأمم المتحدة** ووكالات الإغاثة الأخرى، ووضع آلية تمويل مناسبة لهذا الغرض؛

(ط) ضرورة توافر معلومات متسقة وموثوق بها عن احتياجات المستفيدين وتأثير مساعدات الإغاثة.

٨٩- وخلال عام ١٩٩٦ استهل **البرنامج** و**إدارة الشؤون الإنسانية** و**مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** وضع منهجيات للتخطيط للطوارئ على نطاق المنظومة، ونفذوا عمليات تخطيط مشتركة ضمانا للتكامل بين استراتيجيات كل منهم في الاستجابة لحالات الطوارئ الرئيسية.

٩٠- وعدلت مذكرة التفاهم المعقودة بين **البرنامج** و **المفوضية** من أجل تحسين المساءلة عن تقديم المساعدات الإنسانية للاجئين ولإعادة تحديد دور **البرنامج** في التوزيع النهائي للمعونة الغذائية. واتخذ **البرنامج** و**منظمة اليونيسيف** خطوات مماثلة لتحسين التعاون وضمان التكامل في أنشطة الاستجابة للطوارئ. واستهل **البرنامج** و**منظمة الأغذية والزراعة** مناقشات بشأن وضع طرائق جديدة لتوزيع البذور والأدوات في إطار عمليات إعادة التعمير.

٩١- وفي إطار الاستجابة للأزمة التي وقعت في شرقي زائير، استهل **البرنامج** و**مركز اللوجستي المشترك للأمم المتحدة**، منهجا فريدا في التنسيق اللوجستي بين الوكالات يتيح معالجة المعلومات واتخاذ القرارات التنفيذية، والتخطيط، والاتصال العسكري جميعا. وكان هذا المركز هو جهة الاتصال لتلقي وإرسال مواد الإغاثة الغذائية وغير الغذائية عن طريق البر والجو داخل المنطقة. وشملت الوظائف الأخرى للمركز الاتصال مع "القوات المحايدة متعددة الجنسية" بشأن مسائل اللوجستيات، ووضع أولويات لمرور الشحنات العسكرية وغير العسكرية المخصصة لأغراض الإغاثة، وتوفير مصدر للمعلومات لكل من السفريات الجوية والبرية، وتحديد المعوقات وحلها، وتنسيق جميع متطلبات النقل لأغراض الإغاثة من أجل خفض التنافس غير الضروري وبالتالي تثبيت أسعار سوق النقل. وقام كل من **البرنامج** و**المفوضية** و**منظمة اليونيسيف** و**إدارة الشؤون الإنسانية** (وحدة الدفاع العسكري والمدني) بتزويد المركز بخبراء فنيين. وقد أنشئ في وقت لاحق مركز لوجستي مشترك في كيسنغاني بزائير.

٩٢- وبالرغم من التحسن الكبير في التنسيق والتعاون مع الوكالات الأخرى، أظهر تقييم أجري في عام ١٩٩٦ لعمليات التعاون الفعلي بين **البرنامج** والمنظمات غير الحكومية في أنغولا أن هناك مجالا لإدخال مزيد من التحسين، ووفر دروسا للتعاون فيما بين الوكالات مستقبلا في عمليات الطوارئ وما بعد الطوارئ. وبصفة خاصة، أوصى التقييم بأن تضع الوكالات تقديرا مشتركا للاحتياجات، وأن تستحدث منهجية، تشمل مؤشرات مناسبة، تساعد على رصد التقدم المحرز والإنجازات المتحققة. كما أوصى التقييم بتحسين التنسيق في وضع المعايير المستخدمة في تحديد الفئات المعنية، استنادا إلى فهم أفضل للسكان المعنيين ولأوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية. كما تم الاعتراف بالحاجة إلى تنسيق التخطيط في

الأجل الطويل، بما في ذلك وضع بيان واضح بخطط كل وكالة وأهدافها طويلة الأجل، بالإضافة إلى المسؤوليات المنوطة بكل منها والمدة المتوقعة لإنجاز أنشطتها. وفي أعقاب هذا التقييم، أعد **البرنامج** مخطط الاستراتيجية القطرية لأنغولا الذي نوقش مناقشة واسعة مع الشركاء المنفذين **للبرنامج**.

الموارد

تنظيم الموارد

٩٣- في ١ يناير/كانون الثاني ١٩٩٦، بدأ **البرنامج** يطبق، بصفة تجريبية، نموذجا جديدا لتنظيم الموارد يستند إلى مبادئ الاسترداد الكامل للتكاليف، وزيادة الشفافية، وتحسين المساءلة. وكان التأثير الشامل للإجراءات الجديدة لتنظيم الموارد تأثيرا إيجابيا بوجه عام، من حيث توفير مزيد من الوضوح، والتنسيق في تعبئة الموارد وإدارتها واستخدامها. غير أن بعض الأسئلة قد أثيرت بشأن مستوى التكاليف غير المباشرة.

٩٤- فقد أدى تقسيم مساهمات الجهات المانحة إلى عناصر بالغة الدقة تمثل جميع جوانب التكاليف المتصلة بعملية معينة إلى زيادة قدرة **البرنامج** على إحاطة الجهات المانحة بكيفية استخدام مساهماتها. غير أن هذا الأسلوب قد ترتب عليه أيضا زيادة كبيرة في حجم العمل الواقع على كاهل موظفي **البرنامج**، وخاصة في إعداد المقترحات التي تقدم إلى الجهات المانحة وما يتلو ذلك من تسجيل التعهدات ومتابعة تخصيص العناصر في عدد من الميادين المختلفة. وخلال العام موضع الاستعراض، تم استحداث عملية متكاملة لتسجيل الموارد وتخصيصها، مما أتاح جمع كل فئات البرامج معا ضمن منظور شامل. ويساعد النظام الجديد على رصد مستوى المساهمات وتحديد أوجه النقص. وتتمثل المرحلة التالية في وضع نهج أكثر شمولا لبرمجة الموارد وإدارتها.

٩٥- وكان إجراء المشاورات ربع السنوية المتعلقة بالموارد، التي اقترنت باجتماعات عقدت مع ممثلي الجهات المانحة في روما وفي عواصم تلك الجهات، خلال عام ١٩٩٦، أسلوبا بالغ الفعالية في الإبلاغ على نحو منتظم بالفجوات في التمويل التنفيذي، كما أتاحت تلك المشاورات والاجتماعات محفلا للرد على استفسارات الجهات المانحة بشأن العمليات.

٩٦- وتولى **البرنامج** أيضا تحسين نظام إعداد التقارير عن الأنشطة التنفيذية، بوضع تقارير منتظمة عن حالة عمليات الإغاثة الرئيسية، بما فيها تلك المنفذة في منطقة البحيرات الكبرى، ومنطقة ليبيريا، ويوغوسلافيا السابقة، وأفغانستان، ورابطة الدول المستقلة.

٩٧- كما عمل **البرنامج** في عام ١٩٩٦ على وضع نظم متسقة وعملية لإدارة المشروعات الجاري تنفيذها. وكي تصبح هذه النظم أدوات إدارية فعالة، ينبغي أن تتيح رصدا موحدا للإمدادات الغذائية في ضوء الطلب المرتقب. ويجب جمع البيانات بانتظام من كل عملية على مستوى الميدان بشأن عدد المستفيدين الذين تم الوصول إليهم، وعمليات التوزيع الفعلية المنفذة، ومستوى المخزونات داخل البلد. ثم يجب مضاهاة هذه البيانات بتلك الموجودة في المقر بشأن الموارد، والالتزامات، والاعتمادات المخصصة، والتوريدات، واللوجستيات. وقد وضعت نظم الإدارة المحسنة للمشروعات الجاري تنفيذها موضع التطبيق في بعض العمليات المحددة، من بينها العملية المنفذة في يوغوسلافيا السابقة، وعملية البحيرات الكبرى الإقليمية، وتلك المنفذة في بعض البلدان مثل إثيوبيا وكينيا والسودان. وسيجرى تقييم منجزات هذه النظم التجريبية وإدخال التعديلات اللازمة عليها قبل تطبيق نظم إدارة المشروعات الجاري تنفيذها في العمليات الأخرى.

٩٨- كما تقدم العمل في عام ١٩٩٦ بشأن وضع نظام موحد لتتبع مسار السلع لاستخدامه في عمليات **البرنامج** في جميع أنحاء العالم. وقد تجلت منافع نظام تتبع مسار السلع في عملية البحيرات الكبرى، حيث قام "المركز اللوجستي المشترك" بتنفيذ نظام تجريبي لتتبع مسار السلع. وأدى تحسين القدرة على رصد تدفقات السلع إلى تمكين **البرنامج** من اتخاذ قرارات تكتيكية سريعة مثل تحويل مسار الشاحنات أو اختيار مسار جديد لها تبعا لتغير الأوضاع.

الاحتياطي الدولي من أغذية الطوارئ

٩٩- في عام ١٩٩٦، ساهمت الجهات المانحة بمبلغ ٦٢٩ مليون دولار (تعادل ٠٠٠ ٠٤٨ ١ طن) في الاحتياطي الدولي من أغذية الطوارئ، الذي يعد أكبر فئة برامجية في **البرنامج**. وكانت المساهمات تتألف من أغذية (٣٢٧ مليون دولار، أو ٥٢ في المائة)، ووسائل النقل (٢٠٩ ملايين دولار، أو ٣٣ في المائة)، وتكاليف دعم مباشرة وغير مباشرة (٩٣ مليون دولار، أو ١٥ في المائة).

١٠٠- وقدمت معظم موارد الطوارئ استجابة لنداءات محددة. ولم تتجاوز المساهمات ذات الطابع متعدد الأطراف حقا عشرة في المائة من المساهمات المقدمة للاحتياطي الدولي لأغذية الطوارئ، وقد قدمت هذه المساهمات سلفا. وعوقت تلك القيود بالتالي قدرة **البرنامج** على الاستجابة العاجلة والمرنة. إذ يؤدي نقص الموارد غير المشروطة المتاحة سلفا للاحتياطي الدولي من أغذية الطوارئ إلى زيادة الفترة التي يستغرقها تسليم المساعدات إلى السكان المتضررين، بسبب الوقت الذي تستغرقه الجهات المانحة للاستجابة للنداءات.

١٠١- وكان ارتفاع نسبة المساهمات الموجهة يعني أيضا تعرض بعض حالات الطوارئ الصغيرة (حالات الطوارئ "الهادئة") والعمليات عالية التكاليف أو الحساسة سياسيا لنقص الموارد.

حساب الاستجابة العاجلة

١٠٢- حساب الاستجابة العاجلة مرفق متعدد الأطراف يتيح الاستجابة العاجلة لحالات الطوارئ ويزود **البرنامج** بالمرونة في الاستجابة العاجلة لتلبية متطلبات حالات الطوارئ الجديدة، بالإضافة إلى تجنب الانقطاعات الخطيرة في المساعدات المقدمة لحالات الطوارئ الجارية. والغرض من هذا الاعتماد النقدي هو اختصار الفترة اللازمة لتسليم المعونة الغذائية إلى من يحتاجون إليها في حالات الطوارئ الجديدة. كما يجوز استخدام هذا الحساب بوصفه صندوقا متجددا من أجل استهلال عمليات الشراء المحلية أو الإقليمية ريثما يتأكد ورود الأموال المقدمة من الجهات المانحة استجابة للنداءات.

١٠٣- وكان المبلغ المقرر في البداية لهذا الحساب الخاص هو ٣٠ مليون دولار تمثل ٢٠ في المائة من قيمة الاحتياطي الدولي من أغذية الطوارئ، وهو مبلغ رأى الجهاز الرياسي أنه يشكل الحد الأدنى المطلوب. وفي عام ١٩٩٦، زيد هذا المبلغ المقرر إلى ٣٥ مليون دولار، تستخدم منه ٥ ملايين دولار لتمويل المواد غير الغذائية في حالات الطوارئ.

١٠٤- ومن المنتظر أن تساهم الجهات المانحة في تجديد موارد حساب الاستجابة العاجلة على أساس سنوي، مما يجعل المبلغ الكلي المتوافر في بداية كل سنة يعود إلى مستواه المحدد وهو ٣٥ مليون دولار.

١٠٥- وقد وصلت جملة المساهمات في هذا الحساب في عام ١٩٩٦ إلى ١٩,٢ مليون دولار، وسدد إليه ٥,٦ مليون دولار من مخصصات عمليات الطوارئ لعام ١٩٩٥.

١٠٦- ووصلت المخصصات من هذا الحساب في عام ١٩٩٦ إلى ١٩,١ مليون دولار وينتظر أن تسدد حصة منها في وقت لاحق. وأتاح الحساب توفير التمويل سلفا لعمليات إغاثة متعددة منها تلك التي نفذت في منطقة البحيرات الكبرى، وزائير، وجمهورية أفريقيا الوسطي، واليمن، والعراق، والسودان، وكوبا. وخصصت اعتمادات من هذا الحساب لصالح لاوس، وموزمبيق، وإثيوبيا، وفيتنام، ولكنها سددت بعد ذلك عندما تأكد ورود مساهمات مباشرة لهذه العمليات. وبحلول نهاية العام موضع الاستعراض، كان رصيد حساب الاستجابة العاجلة هو ١٥,٨ مليون دولار.

عمليات الإغاثة الممتدة

١٠٧- في عام ١٩٩٦، تلقى **البرنامج** مساهمات قدرها ٥٨٠ ٤٩٤ طنا تبلغ قيمتها ٣٤٢ مليون دولار، لصالح عمليات الإغاثة الممتدة. وبلغت حصة الأغذية ٥٥ في المائة من المساهمات، وحصة النقل الدولي والداخلي والمناولة والتخزين ٣٢ في المائة من المساهمات، وحصة تكاليف الدعم المباشرة ٦,٥ في المائة وتكاليف الدعم غير المباشرة ٦,٥ في المائة من المساهمات. وكانت مساهمات الجهات المانحة سخية بوجه خاص في النصف الثاني من العام. وقدم ما يربو على نصف المساهمات الواردة نقدا مما مكن **البرنامج** من شراء الأغذية اللازمة محليا أو إقليميا. وبناء على ذلك، تسنى اختصار الفترة اللازمة لتسليم المساعدات إلى المستفيدين بدرجة كبيرة.

١٠٨- وكان أكثر من نصف المساهمات المقدمة إلى عمليات الإغاثة الممتدة يتألف من موارد متعددة الأطراف موجهة لعمليات بعينها. وبالتالي، كانت العمليات التي تتمتع بجاذبية أكبر تحصل على موارد زائدة في حين عانت العمليات الأخرى من نقص الموارد. وجعل هذا المستوى المرتفع من الموارد الموجهة متعددة الأطراف عملية البرمجة أكثر تعقيدا بقدر كبير.

العمليات الخاصة

١٠٩- ساهمت ١٦ جهة مانحة بمبلغ قدره ٣١,٩ مليون دولار لصالح العمليات الخاصة التي نفذها **البرنامج** في عام ١٩٩٦، وكان هذا المبلغ يمثل نحو ٨٠ في المائة من احتياجات **البرنامج** التي وصلت إلى ٤٠,٢ مليون دولار. وقد انفق ما يزيد على ربع هذه الأموال على أنشطة تتعلق بعملية البحيرات الكبرى الإقليمية.

عمليات الطوارئ التي نفذها البرنامج في عام ١٩٩٦

الجزائر ٥٧٨٨ – "تقديم معونة غذائية طارئة إلى اللاجئين الماليين في جنوب الجزائر"

عدد المستفيدين المقرر	٠٠٠ ٦ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	٢٣٢ طنا
المدة الجارية	٨ شهور	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	٨٤٦ ١٣٥ دولارا
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٦/١٠/٣١		

يوفر **البرنامج** حصصا غذائية إلى ٠٠٠ ٦ لاجئ يعيشون في مخيمين. كما يوزع **البرنامج** حصصا من المواد الغذائية تغطي الأشهر الثلاثة الأولى بعد إعادة التوطين بوصفها حافزا يشجع ٠٠٠ ٤ لاجئ من الطوارق على العودة إلى مالي.

أنغولا ٥٢٩٨ (التوسعان الأول والثاني) – "تقديم المساعدة إلى النازحين والمتضررين من الحرب"

عدد المستفيدين المقرر	٠٠٠ ٣٤٥ ١ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	٢٤١ ٢٤ طنا
المدة الجارية	٨ شهور	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	٠٦٠ ٦٠٩ ١٥ دولارا
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٤/١/١٠		

على الرغم من عملية السلام الجارية، فإن الاضطرابات الأهلية المتفرقة ونزوح السكان والأخطار الناجمة عن ملايين الألغام الأرضية عوامل مازالت تعوق إنتاج الأغذية في أنغولا. ويقدم **البرنامج** مساعدات طارئة إلى ٠٠٠ ٣٤٥ ١ نسمة من السكان الأكثر ضعفا ريثما تبدأ عملية الإغاثة الممتدة. وتشجع الحكومة، حيثما أمكن، أنشطة التعمير القائمة على مبدأ "الغذاء مقابل العمل".

أنغولا ٥٦٩٨ – "تقديم المساعدة إلى الجنود المسرحين"

عدد المستفيدين المقرر	٢٥٥ ٠٠٠ مستفيد	مجموع المساعداتالغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	٢٠ ٩١٨ طنا
المدة الجارية	١٠ شهور	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	١١ ٦٥٢ ١٢٢ دولارا
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٥/٨/١١		

يعد تسريح المقاتلين السابقين وانتقالهم إلى الحياة المدنية عنصرا مهما للنجاح الشامل لعملية السلام. والمستفيدون من العملية هم ٧٥ ٠٠٠ جندي تابعين **لحركة يونيتا** وأسرهم. وتتلقى كل أسرة حصة من المواد الغذائية تكفيها لمدة ثلاثة أشهر، بالإضافة إلى بذور، ومعدات، وأدوات مطبخ، وأغطية، ومبالغ نقدية تساعدها على إعادة التوطين فور مغادرة المعسكرات.

أرمينيا ٥٣٠١ (التوسعان الأول والثاني) – "تقديم المساعدات الغذائية إلى اللاجئين والنازحين والمجموعات الضعيفة الأخرى"

عدد المستفيدين المقرر	٢٥٠ ٠٠٠ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	٧ ٢٦٣ طنا
المدة الجارية	١٠ شهور	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	٣ ٤٧١ ٩٤٣ دولارا
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٥/٢/٣		

تعرض سكان أرمينيا لويلات قاسية من جراء الصراع الذي استمر لمدة خمس سنوات في منطقة ناغورنو – كاراباخ، وتفكك الاقتصاد السوفييتي الذي كان متسما بالتكامل والترابط، والحصار الذي فرضته تركيا وأذربيجان. إذ أجبر الصراع مئات الآلاف من أفراد الطائفة الأرمينية المقيمين في أذربيجان على اللجوء إلى أرمينيا. وقوضت البطالة والتضخم الجامح القوة الشرائية لعامة السكان. ويقدم **البرنامج** حصصا غذائية منزلية للاجئين والنازحين والمجموعات الضعيفة في المناطق المحيطة بأذربيجان ومواقع الزلازل، وهم يتألفون أساسا من المتقاعدين عن الخدمة، وأسر لا يعولها إلا أحد الوالدين، وأمهات حوامل ومرضعات. وتقدم حصص "الغذاء مقابل العمل" إلى ٤٠ ٠٠٠ شخص من ذوي البنية القوية العاطلين عن العمل نظير قيامهم بإصلاح المباني والطرق العامة، وجمع القمامة، وإصلاح مواسير المياه والصرف الصحي والتدفئة، والمصانع، وقنوات الري والصرف الزراعي، وبناء محطات قوى هيدروكهربائية صغيرة، وإعادة التحريج. وتوفر المطاعم الخيرية وجبة ساخنة يوميا إلى ١٠ ٠٠٠ شخص معوز في ١٥ مدينة كبرى.

أذربيجان ٥٣٠٢ (التوسع الأول) – "تقديم مساعدة غذائية طارئة إلى النازحين وإلى المجموعات الضعيفة الأخرى"

عدد المستفيدين المقرر	٤٤٧ ٠٠٠ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	٨ ٠١٥ طنا
المدة الجارية	١٢ شهرا	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	٣ ٧٩٥ ٩٨١ دولارا
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٥/٢/٣		

أسفر الصراع في ناغورنو – كاراباخ عن احتلال خمس أراضي أذربيجان ونزوح مليون نسمة من ديارهم. كما أدى الصراع إلى تدهور الاقتصاد والإمدادات الغذائية من جراء اضطراب التجارة وتقلص مساحة الأراضي المزروعة وانكماش الإنتاج الحيواني. وتجاوز التضخم الجامح القوة الشرائية لذوي الدخل المتوسط بأكثر من ١ ٠٠٠ في المائة في السنة. وتشير التقديرات إلى أن ٦٠ في المائة من السكان يعيشون تحت خط الفقر. وبناء على "النداء الموحد لوكالات **الأمم المتحدة** من أجل القوقاز"، يقدم **البرنامج** حصصا غذائية تكميلية للنازحين داخل البلد، ولضحايا حادث تشرنوبيل، ولمرضى المستشفيات، وللأطفال في المؤسسات الاجتماعية، وذلك لوقاية أشد القطاعات ضعفا من سكان أذربيجان من الإصابة بسوء التغذية.

بنين ٥٢٥٢ (التوسعان الثاني والثالث) – "تقديم المساعدة إلى اللاجئين من توغو"

عدد المستفيدين المقرر	٦٠ ٠٠٠ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	١ ٩٣٠ طنا
المدة الجارية	٢٩ شهرا	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	٩٣١ ٧٢١ دولارا
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٣/١٢/٣٠		

ما برحت بنين تؤوي لاجئين من توغو منذ عام ١٩٩٢. ورهنا بحسم الحالة السياسية في توغو، سيقدم **البرنامج** دعما للاجئين إلى أن يتسنى إعادتهم إلى وطنهم.

إريتريا ٥٧٢٦ – "تقديم مساعدة غذائية طارئة إلى الإريتريين العائدين من السودان"

عدد المستفيدين المقرر	١٠٠ ٠٠٠ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	٢١٢ طنا
المدة الجارية	١٢ شهرا	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	٢٤٢ ١٦٢ دولارا
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٥/١٢/٢٠		

في إطار برنامج حكومة إريتريا الوطني للانعاش والتعمير، تقدم المساعدة الغذائية لإعادة الإريتريين الذين فروا إلى السودان ولإدماجهم من جديد في اقتصاد بلدهم. ويتلقى العائدون معونة غذائية تغطي كل احتياجاتهم إلى أن يتم حصاد المحصول الأول، بينما هم عاكفون على فلاحة أرضهم أو على إيجاد وسائل أخرى يعيلون بها أنفسهم. وتعطى كل أسرة عائدة هكتارين من الأرض ومستلزمات الإنتاج الزراعي (الأدوات، والبذور، وخدمات الفلاحة الأولية)، إلى جانب مساعدتها على بناء مأوى دائم باستخدام تصميمات روعي في وضعها صون استخدام الأخشاب والحد من تدهور البيئة.

إثيوبيا ٥٦٣٥ – "تقديم مساعدة غذائية طارئة إلى ضحايا فشل المحاصيل"

عدد المستفيدين المقرر	٧٠٠ ٠٠٠ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	٧١٠ ٢ أطنان
المدة الجارية	١٢ شهرا	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	٨٢٢ ٨٢٨ ٢ دولارا
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٥/٥/١٢		

أدى استمرار نقص الأمطار وتفشي أضرار الآفات لمدة سنتين متتاليتين إلى نقص خطير في الإمدادات الغذائية في تيغراي وولو وشرق هارارغي، وهي مناطق تتسم بضآلة الحيازات من الأراضي الزراعية وبقلة فرص الوصول إلى الأسواق. وقد بيعت الحيوانات والأصول الأخرى لشراء الأغذية. وتتهدد الأخطار الأمن الغذائي الأسري في الأجل الطويل. وتمشيا مع السياسة الوطنية للتخفيف من تأثير الكوارث، توزع مساعدات الإغاثة في المقام الأول من خلال أنشطة الغذاء مقابل العمل، مع قصر التوزيع المجاني للأغذية على المجموعات الضعيفة غير القادرة على العمل. وتخلق أنشطة الغذاء مقابل العمل أصولا إنتاجية وبنيات أساسية، مثل مرافق صون التربة والمياه، والطرق، والعيادات والمدارس، التي تحسن من قدرة المجتمعات المحلية على مواجهة نقص الإمدادات الغذائية مستقبلا. ويشارك المجتمع المحلي بدرجة عالية في اختيار المستفيدين المعرضين للخطر، وفي تصميم المشروعات وتنفيذها.

إثيوبيا ٥٧٦٤ – "تقديم مساعدة غذائية طارئة إلى المناطق التي تعاني من العجز الغذائي الحاد"

عدد المستفيدين المقرر	٥٥٠ ٠٠٠ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	٣ ٥٦٧ طنا
المدة الجارية	١٩ شهرا	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	٤٨٠ ٠٠٠ ٢ طنا
تاريخ أول إجازة للعملية	١٧/٤/عام ١٩٩٦		

توفر الأغذية للسكان الذين يعانون من هزال المحاصيل في مناطق العجز الغذائي التقليدية. ويقدم الدعم إلى ٨٠ في المائة من المستفيدين من خلال مشروعات خلق فرص العمل، واتساقا مع سياسة الحكومة. وتساند النسبة المتبقية عن طريق التوزيع المجاني للأغذية.

غزة والضفة الغربية ٥٥٨٥ – "تقديم المساعدة لضحايا ما بعد الصراع في قطاع غزة وأريحا"

عدد المستفيدين المقرر	٣٥ ٧٥٠ مستفيدا	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	١ ٠٨٧ طنا
المدة الجارية	٩ شهور	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	٤٧٢ ٧٢٥ دولارا
تاريخ أول إجازة للعملية	٢٠/٣/١٩٩٥		

أدى غلق الحدود مع إسرائيل إلى عزل كثير من العمال عن مصدر دخلهم الوحيد. وتساعد هذه العملية على الحفاظ على قوة الدفع التي ولدتها عملية السلام خلال فترة تعد فيها قدرة السلطة الفلسطينية على توفير خدمات الرعاية الاجتماعية قدرة محدودة. وتقدم أغذية الإغاثة إلى أشد الأسر احتياجا، ومن المقرر أن يعقب ذلك تنفيذ أنشطة الغذاء مقابل العمل التي تساعد على إعادة التعمير وخلق فرص العمل.

جورجيا ٥٣١٥ (التوسعان الأول والثاني) – "تقديم مساعدة غذائية طارئة إلى النازحين وإلى المجموعات الضعيفة الأخرى"

عدد المستفيدين المقرر	٣٠٠ ٠٠٠ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	١٠ ٨٨٠ طنا
المدة الجارية	١٢ شهرا	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	٤ ١٥٤ ٥٥٦ دولارا
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٤/٨/١٩		

تمشيا مع "النداء الموحد لوكالات **الأمم المتحدة** من أجل القوقاز"، يقدم **البرنامج** حصصا غذائية تكميلية إلى النازحين وإلى المجموعات الضعيفة الأخرى، مثل المتقاعدين عن العمل، والمعوقين، والأيتام، والأسر التي تعولها النساء، والمعوزين.

هاييتى ٥٠١٠ (التوسع الثاني) – "العائدون والمجموعات الضعيفة"

عدد المستفيدين المقرر	١٠٠ ٠٠٠ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	٤ ٠٠٠ طن
المدة الجارية	٢٤ شهرا	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	١ ٣٨٨ ٥٦٠ دولارا
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٤/٨/١١		

أدى استمرار عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي إلى تفاقم المصاعب التي يواجهها شعب هاييتى. إذ أشارت التقارير إلى ارتفاع نسبتي سوء التغذية الشديد وسوء التغذية المتوسط في صفوف الأطفال في شمال غرب هاييتى، حيث بلغتا ١٢ و ١٥ في المائة على التوالي. وفي هذه الظروف يقدم **البرنامج**، عن طريق المنظمات غير الحكومية، مساعدات غذائية للمجموعات الضعيفة، سواء في شكل حصص غذائية منزلية أو من خلال التغذية بالسوائل في المراكز الصحية.

هاييتى ٥٥٣٩ – "تقديم مساعدة غذائية طارئة إلى الأطفال دون سن المدرسة"

عدد المستفيدين المقرر	٢٠ ٠٠٠ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	٥٢٠ طنا
المدة الجارية	١٨ شهرا	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	٢٤١ ٨٠٠ دولار
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٤/٩/٣		

يقدم **البرنامج** أغذية إلى الأطفال دون سن المدرسة الذين تزيد أعمارهم على سنتين والمصابين بسوء التغذية، وهم من أشد الفئات تضررا من الأزمة الاقتصادية في هايتي، إذ تشير الدلائل إلى أن سوء التغذية يصيب أكثر من ٥٠ في المائة من الأطفال في هذه الفئة العمرية. وتسهم المعونة الغذائية المقدمة في إنتاج خلطات غذائية محلية توزع على الأمهات في المراكز الصحية بوصفها حصصا غذائية منزلية. ويتم التوزيع، الذي يقترن بمراقبة المستفيدين عن كثب من الناحية التغذوية، من خلال منظمة غير حكومية رئيسية تتبعها ١٢ منظمة غير حكومية فرعية، ومن خلال مشروع الرعاية الصحية الأولية الذي تنفذه **منظمة اليونيسيف**.

العراق ٥٣١١ (التوسعان الثالث والرابع) – "تقديم المساعدة الغذائية إلى المعوزين والضعفاء"

عدد المستفيدين المقرر	٢ ١٥١ ٠٠٠ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	٨٦ ٨٨٤ طنا
المدة الجارية	١٢ شهرا	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	٣٨ ٥٢٣ ٤٤٣ دولارا
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٥/٣/٣١		

في أعقاب حرب الخليج، تدهورت الظروف المعيشية في جميع أنحاء العراق. وأدى التضخم، وانخفاض الحصص الغذائية الحكومية، وانهيار الدخول إلى تقليل فرص الحصول على الغذاء مما أسفر عن تدهور حاد للحالة التغذوية. وريثما يتم الانتهاء من وضع الترتيبات المتعلقة بتنفيذ قرار **مجلس الأمن** رقم ٨٩٦، يقدم **البرنامج** مساعدات طارئة للأسر الفقيرة في المناطق الحضرية (وأساسا للأسر التي تعولها النساء)، والأطفال المصابين بنقص التغذية، والأمهات الحوامل والمرضعات، والأسر المعوزة، ومرضى المستشفيات ونزلاء مؤسسات الرعاية الاجتماعية، واللاجئين، والنازحين، والعائدين.

جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ٥٧١٠ (والتوسع الأول) – "تقديم مساعدة غذائية طارئة إلى ضحايا الفيضانات والأطفال دون سن الخامسة"

عدد المستفيدين المقرر	١ ٥٧٥ ٠٠٠ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	٦٠ ٠٠٩ أطنان
المدة الجارية	١٠ شهور	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	٢١ ٤٨٨ ٧٢٨ دولارا
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٥/١٠/٦		

أدت الأمطار التي هطلت بغزارة استثنائية خلال يوليو/تموز – أغسطس/آب ١٩٩٥ إلى تعرض ٧٥ في المائة من مساحة البلد لفيضانات مدمرة أسفرت عن نزوح نحو ٥٠٠ ٠٠٠ نسمة تحطمت ديارهم، وعن إلحاق أضرار واسعة بالأراضي الزراعية

والبنيات الأساسية. وتقدم مساعدات **البرنامج** إلى أشد الناس تضررا من الفيضانات بالإضافة إلى الأطفال دون سن الخامسة وإلى المزارعين الفقراء وأسرهم من خلال أنشطة "الغذاء مقابل العمل" الرامية إلى إحياء الأراضي.

لاوس ٥٧٢٥ – "تقديم مساعدات غذائية إلى ضحايا الفيضانات"

عدد المستفيدين المقرر	١٥٠ ٠٠٠ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	١٠ ٥٨٥ طنا
المدة الجارية	٩ شهور	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	٣ ٦٩٨ ٠٤٧ دولارا
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٥/١٢/١٣		

في منتصف عام ١٩٩٥، أدت الفيضانات الخطيرة التي أصابت وسط وجنوب لاوس من جراء الأمطار الغزيرة وإعصارين مدمرين إلى فقدان نحو ٦٢ ٠٠٠ هكتار فقدانا تاما. ولما كانت هذه هي المرة الثانية التي يتعرض فيها عدد من المناطق لخطر الفيضان فقد استنفد بعض السكان كل احتياطيهم الغذائي. وسيتم تشجيع المستفيدين بمساعدات الإغاثة على أن يسددوا، كلما أمكن، الأرز المقدم من **البرنامج** إلى بنوك الحبوب التي أنشأتها وتديرها المجتمعات المحلية من أجل تحسين الأمن الغذائي على المستوى القروي.

ليسوتو ٥٦٤٠ – "تقديم المساعدة إلى ضحايا الجفاف"

عدد المستفيدين المقرر	١٨٥ ٠٠٠ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	٤ ٩٨٣ طنا
المدة الجارية	١٢ شهرا	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	١ ٣٣٩ ٤٧٥ دولارا
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٥/٤/٣٠		

نتيجة تأخر هطول الأمطار، لم يزرع إلا ٥٠ في المائة من الرقعة الزراعية المعتادة، وبالتالي لم يتجاوز الإنتاج الكلي من الحبوب إلا بقدر طفيف ثلث مستواه المتوسط في السنوات الخمس الماضية. وكانت أشد الفئات تضررا هي الأسر الريفية التي تقيم في الأجزاء الجنوبية من البلد، وهي أسر تعتمد على إنتاجها في توفير الجانب الأكبر من الأغذية التي تستهلكها.

ملاوي ٥٤٩٨ – "تقديم مساعدات غذائية إلى ضحايا الجفاف"

عدد المستفيدين المقرر	٠٠٠ ٧٠٠ ١ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	٥٠٣ ٥ أطنان
المدة الجارية	٧ شهور	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	٣٦٠ ٦٨٩ ١ دولارا
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٤/٦/٢٨		

تعرضت ملاوي لموجة جفاف قاسية في عام ١٩٩٣، أتلفت إنتاج أصحاب الحيازات الصغيرة من الذرة، وأسفرت عن انخفاض ضخم في إنتاج الحبوب. وكانت هناك حاجة إلى تقديم مساعدات إغاثة خلال الفترة الحرجة لأكثر من مليون نسمة يعانون من نقص الأغذية في ثماني مناطق تنفذ فيها مشروعات للتنمية الريفية. كما قدمت مساعدات محدودة لمساندة برامج التغذية التكميلية الجارية التي تديرها منظمات غير حكومية في مراكز رعاية الأمهات والأطفال ومراكز الرعاية التغذوية.

ملاوي ٥٦٣٩ – "تقديم المساعدة إلى ضحايا الجفاف"

عدد المستفيدين المقرر	٠٠٠ ٣٧٠ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	٣٢١ ١٢ طنا
المدة الجارية	١٤ شهرا	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	٢٩١ ١٥٤ ٤ دولارا
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٥/٤/٣٠		

أدى تأخر وتقطع الأمطار في ١٩٩٤ إلى تأخير الزراعة في أجزاء كثيرة من البلد. وبناء على ذلك، جاء المحصول التالي هزيلا ولم يكن الإنتاج كافيا لتلبية الاحتياجات الغذائية الدنيا لأصحاب الحيازات الصغيرة الذين يعيشون في مستوى الكفاف والذين يؤلفون أكثر من نصف جميع الأسر الزراعية.

موزمبيق ٥٦٣٨ – "تقديم المساعدة إلى ضحايا الجفاف"

عدد المستفيدين المقرر	٠٠٠ ٣٠٠ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	١٣٩ ٢٨ طنا
المدة الجارية	١٤ شهرا	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	٩٦٧ ٢٧٢ ١٠ دولارا
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٥/٤/٣٠		

يقدم **البرنامج** مساعدات إغاثة للمتضررين من الجفاف، بما فيهم العائدون الذين أعيد توطينهم والنازحون داخل البلد الذين لم يستطيعوا أن يستعيدوا بصورة كاملة اكتفاءهم الذاتي الزراعي بسبب الجفاف.

موزمبيق ٥٧٧٠ – "تقديم مساعدات غذائية إلى ضحايا الفيضانات، والعائدين، والنازحين السابقين"

عدد المستفيدين المقرر	٦٠٠ ١٦٢ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	٥١٦ ٤ طنا
المدة الجارية	١٢ شهرا	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	٢٢٠ ٩٠٣ دولارا
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٦/٧/١٩		

يساعد **البرنامج** السكان الذين تضرروا من الفيضانات التي حدثت في مطلع عام ١٩٩٦ وألحقت اضرارا واسعة بالمحاصيل، وخاصة بمحاذاة وديان الأنهار الرئيسية في المقاطعتين الجنوبية والوسطي. كما يساعد **البرنامج** العائدين والنازحين السابقين الذين لم يحصلوا على محصول كاف في عام ١٩٩٦ على تحقيق الاكتفاء الذاتي.

الاتحاد الروسي ٥٦٦٥ (التوسع الأول) – "تقديم معونة غذائية طارئة إلى النازحين في إقليم الشيشان

عدد المستفيدين المقرر	٥٠٠ ٩١ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	٢١٠ ٦ أطنان
المدة الجارية	١٠ شهور	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	٤٠٠ ٧٧٣ ٢ دولار
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٦/٦/٣٠		

أجبر الصراع في إقليم الشيشان أكثر من ثلث السكان الشيشان جميعا إلى الفرار صوب جمهوريات أخرى. وتعد هذه المناطق من أشد مناطق الاتحاد الروسي فقرا وتعتبر اقتصادياتها المحلية وبنياتها الأساسية بدائية متخلفة وتصل فيها نسبة البطالة إلى مستويات عالية. وتقلصت فرص الحصول على الأغذية بسبب العزلة الناجمة عن الصراع والارتفاع الهائل لأسعارها. وتمشيا مع "النداء الموحد لوكالات **الأمم المتحدة** من أجل النازحين نتيجة حالة الطوارئ في إقليم الشيشان، الذي تم تمديده في عام ١٩٩٦، يقدم **البرنامج** حصصا غذائية طارئة لأشد النازحين احتياجا.

رواندا ٥٦٢٤ (والتوسع الأول) – "تقديم المساعدة إلى ضحايا الحرب في منطقة رواندا/بوروندي (يشار إلى هذه العملية داخل نص التقرير بعملية منطقة البحيرات الكبرى)"

عدد المستفيدين المقرر	٢ ٣٣٠ ٠٠٠ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	٢٦٥ ٦٠٨ أطنان
المدة الجارية	٩ شهور	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	١٤٣ ٦٠٧ ٩٩٢ دولارا
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٥/٣/١٠		

أدت عملية الإبادة التي وقعت في رواندا في عام ١٩٩٤، واستمرار التوترات العرقية وأعمال العنف في بوروندي إلى نزوح أعداد ضخمة أو تحولهم إلى لاجئين في رواندا وبوروندي وزائير وتنزانيا. ومن أجل تلبية احتياجات اللاجئين في تنزانيا وزائير والنازحين داخل بوروندي، تساند عملية **البرنامج** أيضا المرحلة الأولى من برامج الانتعاش في رواندا. والطابع الإقليمي للمشروع يتيح **للبرنامج** مرونة كاملة في تخصيص مساهمات الجهات المانحة إلى أي بلد داخل منطقة رواندا/بوروندي. وبهذه الطريقة تستطيع العملية أن تستجيب على جناح السرعة لانتقالات السكان عبر الحدود.

سيراليون ٥٧٦٧ – "تقديم معونة غذائية لإغاثة المتضررين من الحرب في سيراليون"

عدد المستفيدين المقرر	٦٠٩ ٠٠٠ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	٢٣ ٤٤٧ طنا
المدة الجارية	٩ شهور	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	١١ ٥٠٤ ٨٢٥ دولارا
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٦/٣/١٨		

بدأت الحرب الأهلية في سيراليون في عام ١٩٩١ ثم تصاعدت في عام ١٩٩٥، ونجمت عنها عواقب وخيمة على الإنتاج الزراعي والمعدني في البلد. ويحتاج قسم كبير من النازحين داخل البلد، الذين يصل عددهم إلى ١,٦ مليون نسمة، إلى مساعدات إنسانية؛ ويحصل القسم الآخر على دعم من المجتمعات المحلية ولكن بمشقة هائلة نظرا لضآلة موارد تلك المجتمعات. وقد تدهورت الحالة الغذائية للنازحين بسبب تجدد نزوحهم وتقوض الآليات التقليدية لمواجهة هذه الأزمة في المناطق الحضرية المكتظة بالسكان والتي تفتقر في أحيان كثيرة إلى المياه وإلى خدمات الصحة العامة والمرافق الصحية.

الصومال ٥٠٣٦ (التوسع الرابع) – "تقديم معونة غذائية طارئة لمساندة أنشطة إعادة التأهيل والتعمير"

عدد المستفيدين المقرر	٥٣٣ ٠٠٠ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	٩ ٩٩٦ طنا
المدة الجارية	٢٤ شهرا	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	٤ ٦٣٣ ٦٣٩ دولارا
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٤/١٢/٣٠		

يهدف هذا المشروع إلى تيسير عودة عدد كبير من النازحين واللاجئين عن طريق توفير حصص غذائية للعائدين ودعم مشروعات إدماجهم في المجتمعات المحلية. كما يستهدف المشروع زيادة الأمن الغذائي لأشد المجموعات ضعفا من خلال توزيع الأغذية، أو أنشطة الغذاء مقابل العمل، أو الحوافز الغذائية والنقدية التي تشجع على تنفيذ أنشطة تؤدي إلى زيادة الأمن الغذائي على مستوى المجتمع المحلي أو مستوى الأسرة، أومن خلال الجمع بين كل هذه السبل أو بعضها.

السودان ٥٠١٦ (التوسعان الأول والثاني) – "تقديم إغاثة طارئة ودعم أنشطة إعادة التعمير"

عدد المستفيدين المقرر	١ ٥٠٠ ٠٠٠ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	٧ ٨٨٥ طنا
المدة الجارية	٣٠ شهرا	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	٥ ٣٤٢ ٨٧١ دولارا
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٣/٣/٢٩		

أدى تقطع الأمطار، ونقصها والضرر الناجم عن الإصابة بالآفات واضطراب الأنشطة الزراعية من جراء الحرب الأهلية إلى نقص خطير في الإمدادات الغذائية الكلية، وخاصة فيما يتعلق بسكان الجنوب. ومن الجدير بالذكر أن المنظمات غير الحكومية هي التي تتولى توزيع المعونة الغذائية. وقد أشاع انعدام الأمن الاضطراب في عملية الإغاثة في أحيان كثيرة.

سوازيلندا ٥٦٧١ – "تقديم المساعدة إلى ضحايا الجفاف"

عدد المستفيدين المقرر	٩٠ ٠٠٠ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	٦ ٥٩٧ طنا
المدة الجارية	٨ شهور	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	٢ ٣٦٢ ١٠٢ دولار
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٥/٦/٧		

بدأ في عام ١٩٩٤ تطبيق منهاج "الغذاء مقابل العمل" لدى تقديم المساعدات الغذائية الطارئة في إطار برنامج الإغاثة من الجفاف. وتحبذ الحكومة الآن تقديم أغذية الإغاثة مقابل المشاركة في مبادرات "الغذاء مقابل العمل" لأغراض المساعدة الذاتية على مستوى المجتمع المحلي في أشد المناطق تضررا من الجفاف، وذلك من جانب جميع الأسر التي تضم عاملا قوي البنيـــة. ومـــن أجـــل التغلب على حلقة نقص الإمدادات الغذائية المرتبط بالجفاف، ينصب التركيز على تنمية الموارد المائية للري والشرب، وصـــون التربة، وإقامة البنيات الأساسية الاجتماعية ومرافق الصحة العامة.

طاجيكستان ٥٢٥٣ (التوسع الأول والثاني) – "تقديم مساعدات غذائية طارئة إلى المجموعات الضعيفة"

عدد المستفيدين المقرر	٤٠٠ ٠٠٠ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	٢٠ ٦٤٢ طنا
المدة الجارية	١٢ شهرا	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	٩ ٨٤٨ ٢٠٧ دولارات
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٤/٦/٣		

يقدم **البرنامج** أغذية إغاثة للشيوخ المتقاعدين عن العمل، وللأسر التي فقدت عائلها في الحرب، ولغيرها من الأسر التي تعولـــها النساء، والأيتام، والمعوقين أو مشوهي الحرب، وخاصة في جنوب غرب البلد، حيث توجد نسبة مرتفعة نسبيا من النساء اللاتـــي تضررن من الحرب. ويعتزم **البرنامج** تطبيق أنشطة "الغذاء مقابل العمل" التي ستدعم تحقيق تحسن مستمر في الأمـــن الغذائـــي الأسري من خلال زيادة فرص الحصول على الأرض، مما سيتيح بالتالي الإنهاء التدريجي المنظم لتوزيع أغذية الإغاثة.

توغو ٥٤٤٠ (التوسع الأول) – "تقديم المساعدة إلى اللاجئين من غانا"

عدد المستفيدين المقرر	٦٠٠ ٥ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمـــة فـــي عام ١٩٩٦	٤٦٠ طنا
المدة الجارية	٢٦ شهرا	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	٨٢٠ ١٧١ دولارا
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٤/٨/٢٥		

أدى الاقتتال بين المجموعات العرقية المختلفة في غانا في عام ١٩٩٤ إلى فرار آلاف اللاجئين إلى البلدان المجـــاورة. ويعيـــش هؤلاء اللاجئون، ومعظمهم من النساء والأطفال، متفرقين لدى الأصدقاء والأقارب أو يقيمون فـــي مخيمـــات بـــالخلاء. وتنفـــذ مساعدات الإغاثة المقدمة من **البرنامج** عن طريق المنظمات غير الحكومية تحت إشراف **مفوضيـــة الأمـــم المتحـــدة لشـــؤون اللاجئين**.

فيتنام ٥٦٦٩ – "تقديم المساعدة إلى اللاجئين من الطائفة العرقية الفيتنامية القادمين من كمبوديا"

عدد المستفيدين المقرر	١٠ ٠٠٠ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	٧٢٢ طنا
المدة الجارية	٩ شهور	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	٨٠٨ ٢٣٢ دولارات
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٥/٥/٣٠		

أدى تصاعد العنف ضد الطائفة العرقية الفيتنامية، الذي اقترن بشكوك إزاء قانون الهجرة الكمبودي الجديد، إلى موجة هجرة جديدة من كمبوديا في عام ١٩٩٤. وتعد الحالة الغذائية للاجئين خطيرة كما تعتبر قدرة المجتمعات والسلطات المحلية على دعمهم محدودة. وقد تفاقمت هذه الحالة من جراء فشل المحاصيل وخسائرها بسبب الفيضانات التي أصابت مقاطعات الجنوب.

اليمن ٤٩٥٤ (التوسع الثاني) – "تقديم المساعدة إلى اللاجئين الصوماليين"

عدد المستفيدين المقرر	١٤ ٣٠٠ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	٥٩٥ طنا
المدة الجارية	٢١ شهرا	مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	٨٠٢ ٢٥٦ دولار
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٤/٣/٢٩		

نتيجة استمرار عدم الاستقرار في القرن الأفريقي، وخاصة في الصومال، يقدم **البرنامج** منذ عام ١٩٩٢ مساعدات إغاثة إلى اللاجئين الصوماليين والإثيوبيين في اليمن. وعلى الرغم من أن اللاجئين الإثيوبيين قد تمكنوا من العودة إلى وطنهم عندما تحسنت الحالة، فإن مساعدات الإغاثة مازالت مطلوبة للاجئين الصوماليين.

يوغوسلافيا السابقة ٥١٤٢ (التوسعات الثاني والثالث والرابع) – "تقديم مساعدات غذائية طارئة إلى العائدين، واللاجئين والنازحين وغيرهم من السكان المتضررين من الحرب في البوسنة والهرسك، وكرواتيا، وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة"

عدد المستفيدين المقرر	٨٠٠ ٢٤٥ ٢ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	٥٢٧ ٢٢٩ طنا
المدة الجارية	١٢ شهرا	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	٥٤٧ ٤٣٧ ١٢٣ دولارا
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٤/٦/٨		

لايزال عدد اللاجئين والنازحين والمتضررين الآخرين من الحرب مرتفعا. وقد تدهورت الظروف الاقتصادية بدرجة ملحوظة نتيجة الصراع، وانتقالات السكان، والعقوبات الاقتصادية، واضطراب الأنشطة الزراعية والتجارية. ويقدم **البرنامج** مساعدات إلى نزلاء بعض المؤسسات مثل المستشفيات ودور الأيتام، وإلى الأقليات العرقية الضعيفة، والمسنين الذين لا يملكون إلا أصولا ضئيلة، والمناطق المحاصرة التي لا تملك إلا فرصا محدودة لزراعة الأرض أو للحصول على الإمدادات التجارية، وسكان سراييفو، والنازحين، وسكان المناطق الحضرية العاطلين عن العمل أو الذين يحصلون على أجور منخفضة نتيجة الحرب. وقد أعيد تحديد فئات المستفيدين في البوسنة والهرسك على أساس مدى الاحتياج والضعف.

زائير ٥٠٤٨ (التوسع الثاني) – "تقديم المساعدة إلى المجموعات الضعيفة في كينشاسا"

عدد المستفيدين المقرر	٠٠٠ ٣٠ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	٤٨٦ ١ طنا
المدة الجارية	٦ شهور	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	٥٦١ ٤٣٩ دولارا
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٤/٦/٩		

ألحقت أزمة اقتصادية عنيفة أضرارا بقطاع كبير من السكان الحضريين في كينشاسا منذ الاضطرابات الاجتماعية لعام ١٩٩١. فقد انهار النشاط الاقتصادي بدرجة كبيرة، واعترى الاضطراب إمدادات المواد الأساسية، بما فيها الغذاء. وتعاني أشد قطاعات السكان ضعفا من التدهور المتزايد للشروط الصحية والتغذوية.

زائير ٥٧٤٢ – "اللاجئون السودانيون في أعالي زائير"

عدد المستفيدين المقرر	٨٠٠ ١٧ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	١٥٩ طنا
المدة الجارية	٦ شهور	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	٦٨٩ ١٧٩ دولارا
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٦/٣/٢٩		

في عام ١٩٩٥، أدى تجدد العنف في جنوب السودان إلى تدفق موجة جديدة من اللاجئين إلى أعالي زائير، مما اقتضى تزويدهم بمساعدات غذائية من **البرنامج**.

زامبيا ٥٦٣٧ – "تقديم المساعدة لضحايا الجفاف"

عدد المستفيدين المقرر	٠٠٠ ٣٧٠ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	٧٤٦ ١٣ طنا
المدة الجارية	٦ شهور	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	٧٧٨ ٦٣٥ ٥ دولارا
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٥/٤/٣٠		

نتيجة هزال محاصيل الحبوب الثلاثة، احتاج صغار المزارعين في المناطق التي تهطل عليها كميات منخفضة ومتوسطة من الأمطار والذين يعتمدون اعتمادا شديدا على إنتاجهم الخاص إلى معونة غذائية طارئة لوقايتهم من سوء التغذية الحاد.

عمليات الإغاثة الممتدة التي نفذها البرنامج في عام ١٩٩٦

أفغانستان ٥٠٨٦ (التوسعان الثاني والثالث) – "الإغاثة وإعادة التعمير في أفغانستان"

عدد المستفيدين المقرر	١ ٦٠٠ ٠٠٠ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	١٠٢ ٨٦٨ طنا
المدة الجارية	١٢ شهرا	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	٣٧ ١٣٧ ٤٣٩ دولارا
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٤/١٢/١٥		

حول **البرنامج** موطن تركيز المساعدة المقدمة إلى أفغانستان من رعاية اللاجئين الأفغان في البلدان المجاورة وتزويدهم بأغذية الإغاثة إلى مساندة عودتهم الطوعية إلى الوطن، ودعم أنشطة إعادة التعمير القائمة على مبدأ "الغذاء مقابل العمل" داخل أفغانستان. ويعكف **البرنامج** على الإنهاء التدريجي للتوزيع العام للحصص الغذائية لصالح برامج شبكات الأمان الموجهة إلى أشد السكان ضعفا، ولاسيما النساء والأطفال.

الجزائر ٤١٥٥ (التوسعان الخامس والسادس) – "مساعدة المجموعات الضعيفة من اللاجئين من الصحراء الغربية"

عدد المستفيدين المقرر	٨٠ ٠٠٠ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	١٣ ٣٤٧ طنا
المدة الجارية	١٨ شهرا	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	٦ ٩١١ ٢٢٢ دولارا
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٥/٣/١		

نتيجة الصراع في أوائل السبعينات، واجهت منطقة تندوف في جنوب غرب الجزائر تدفق أعداد ضخمة من اللاجئين قادمين من الصحراء الغربية. واستقر هؤلاء اللاجئون في منطقة صحراوية، وأصبح بقاؤهم يعتمد إلى حد كبير على المساعدات الدولية، ولاسيما المعونة الغذائية. ويقدم **البرنامج** حصة غذائية أساسية للأسر الضعيفة في أربعة مخيمات، وينسق **البرنامج** جهوده مع المساهمات الغذائية الثنائية المقدمة من خلال **البرنامج** والمنظمات غير الحكومية. ويوزع ٢٠ في المائة من أغذية **البرنامج** في إطار برامج التغذية المدرسية في المدارس الابتدائية التي يلتحق بها أطفال اللاجئين.

أنغولا ٥٦٠٢ – "تقديم المساعدات للنازحين والمتضررين من الحرب"

عدد المستفيدين المقرر	١ ٣٠٠ ٠٠٠ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	٥٨ ٧٤٩ طنا
المدة الجارية	١٢ شهرا	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	٣١ ٠٧٢ ٩٧١ دولارا
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٥/١١/١٧		

مع تحسن الأمن وتيسر الوصول إلى المناطق المختلفة في أعقاب بروتوكول السلام الذي تم التوصل إليه في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٤، تسنى إجراء تخفيض عام في توزيع أغذية الإغاثة لصالح برامج تغذوية موجهة توجيها أدق. غير أن، حالة الإمدادات الغذائية في البلد مازالت خطيرة، لأن أعدادا كبيرة من الناس لايزالون نازحين خارج ديارهم. ومن الأولويات الرئيسية إعادة بناء مرافق النقل والبنية الأساسية الزراعية وتوفير الخدمات، باستخدام أنشطة "الغذاء مقابل العمل". ومما عوق عودة النازحين على نطاق واسع وجود الألغام على طول الطرق وفي الأراضي الزراعية. ويقدم **البرنامج** بعض المعونات الغذائية لصالح أنشطة إزالة الألغام.

بنغلاديش ٥٣٢٩ (التوسع الأول) – "تقديم المساعدة للاجئين من طائفة روهنغيا القادمين من ميانمار"

عدد المستفيدين المقرر	٢٠٠ ٠٠٠ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	٦ ٨٣٢ طنا
المدة الجارية	٣٦ شهرا	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	٢ ٨٧٦ ٧٢٦ دولارا
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٣/١٠/٢٨		

ما برح **البرنامج** يساعد اللاجئين من طائفة روهنغيا القادمين من ميانمار إلى بنغلاديش منذ منتصف عام ١٩٩٢. وعلى الرغم من أن هؤلاء اللاجئين قد عادوا إلى وطنهم فإن أعدادا كبيرة منهم مازالت موجودة في بنغلاديش.

بوركينا فاسو ٥٧٠٢ – "تقديم المساعدة إلى اللاجئين الطوارق في بوركينا فاسو"

عدد المستفيدين المقرر	٣٣ ٠٠٠ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	٣ ٧٠٦ أطنان
المدة الجارية	١٩ شهرا	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	١ ٢٦٠ ١٧٨ دولارا
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٥/٩/٢٥		

منذ ١٩٩١، لاذ آلاف الطوارق بالمقاطعات الشمالية من بوركينا فاسو فرارا من أعمال القتال بين القوات الوطنية وحركة الطوارق. وبالرغم من تحسن احتمالات عودة اللاجئين إلى مالي في ضوء جهود المصالحة التي تبذلها السلطات المالية، فإن عملية العودة إلى الوطن ستكون تدريجية. وقد استهلت حكومة بوركينا فاسو حملة إعلامية موجهة للجمهور لتشجيع المجتمعات المحلية على استقبال اللاجئين، ووفرت الأراضي الزراعية للاجئين. وتقدم الأغذية، مراعاة لأسباب ثقافية، إلى أرباب الأسر من الذكور، لكن موظفي الرصد يضطلعون بدور رئيسي في ضمان وصول الأغذية إلى جميع المستفيدين، ولاسيما النساء والأطفال. كما يساند **البرنامج** الأنشطة المدرة للدخل المنفذة لصالح النساء، بما في ذلك تقديم القروض المخصصة لتربية الماشية، وإيجاد منافذ للمنتجات اليدوية، وإنشاء متاجر قروية من خلال التعاونيات، وتوفير التدريب المهني، ومحو الأمية.

كمبوديا ٥٤٨٣ (التوسع الثاني) – "برنامج إعادة التعمير"

عدد المستفيدين المقرر	١ ٦٠٠ ٠٠٠ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	٢٥ ٠٦٦ طنا
المدة الجارية	١٢ شهرا	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	١١ ٧٠٢ ١٥٥ دولارا
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٥/١١/١٧		

منذ ١٩٩٤، حول **البرنامج** موطن التركيز في عملياته في كمبوديا إلى مساعدة فقراء الريف من خلال مشروعات التعمير المنفذة على المستوى القروي والموجهة نحو مناطق جغرافية بعينها استنادا إلى خرائط الفقر. ويتألف البرنامج من خمسة عناصر هي: (أ) أنشطة "الغذاء مقابل العمل" لإقامة البنية الأساسية الريفية وخلق فرص العمل؛ (ب) تقديم المساعدة إلى قطاع الخدمات الاجتماعية العامة؛ (ج) التدريب على المهارات المهنية؛ (د) تقديم الدعم لبنوك الأرز وبنوك بذور الأرز؛ (هـ) تقديم إغاثة طارئة إلى النازحين والمجتمعات التي تعاني من الكوارث الطبيعية أو الكوارث الناجمة عن أسباب بشرية. ومما عوق إدماج العائدين في مجتمعاتهم تعذر الوصول إلى مناطق واسعة بسبب الألغام. كما يفرض استمرار القتال في بعض المناطق أن يحتفظ **البرنامج** بقدرته على الاستجابة للطوارئ.

جيبوتي ٤٩٦٠ (التوسعان الأول والثاني) – "تقديم معونة غذائية للاجئين الصوماليين والإثيوبيين"

عدد المستفيدين المقرر	٤٠ ٠٠٠ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	١ ٢٨٠ طنا
المدة الجارية	١٢ شهرا	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	١٠٥ ٧٢١ دولارات
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٥/١/٢٦		

أدى الصراع في الصومال وإثيوبيا إلى تدفق موجات اللاجئين من هذين البلدين. وقد عاد معظم اللاجئين الإثيوبيين إلى بلدهم، لكن **البرنامج** يقدم دعما لمن تبقى منهم ريثما يعودوا بدورهم إلى وطنهم. ويقيم اللاجئون في مناطق تتعذر فيها الزراعة أو ممارسة أي أنشطة اقتصادية أخرى، ويعتمدون على معونة **البرنامج** في تلبية احتياجاتهم الغذائية الأساسية. وتولى عناية خاصة لاحتياجات النساء والأطفال. وقد استلزمت المشكلات التغذوية المتكررة مواصلة برامج التغذية التكميلية.

إثيوبيا ٥٢٤١ (والتوسع الأول) – "تقديم المساعدة للاجئين الصوماليين والسودانيين والجيبوتيين والكينيين في إثيوبيا وإلى العائدين الإثيوبيين من البلدان المجاورة"

عدد المستفيدين المقرر	٨٥٠ ٤١٩ مستفيدا	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	٣٧٨ ٧١ طنا
المدة الجارية	١٨ شهرا	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	٣٠٥ ٨٢٢ ٢٨ دولارات
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٣/٦/٤		

أدت الحروب الأهلية التي تفاقمت من جراء الكوارث الطبيعية إلى تدفق أعداد كبيرة من اللاجئين الصوماليين والسودانيين والجيبوتيين والكينيين لائذين بإثيوبيا. وقد قللت البعثات المتتالية التي أوفدت لتقدير الاحتياجات أعداد المجموعات المعنية، وتستكشف في الوقت الحاضر إمكانية تقليل الحصص الغذائية أو إنهائها تدرجيا في المخيمات التي توجد بها إمكانات لممارسة النشاط الزراعي. وبالنظر للتكرر الموسمي للمشكلات التغذوية في صفوف اللاجئين الصوماليين والسودانيين، ستواصل برامج التغذية التكميلية والعلاجية. وسيتلقى العائدون من كينيا والسودان وجيبوتي واليمن والبلدان الأخرى حزما من المواد الغذائية تيسر استقرارهم واندماجهم في مجتمعاتهم، وبعد ذلك سيحق لهم الحصول على الغذاء كأية مجموعة أخرى تعاني من انعدام الأمن الغذائي نظير العمل في "مشروعات خلق فرص العمل" من أجل تقليل اعتمادهم على المعونة الغذائية المجانية.

إيران ٤١٦١ (التوسع الثالث) – "تقديم مساعدات غذائية للاجئين العراقيين"

عدد المستفيدين المقرر	٥٥ ٠٠٠ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	٥٥٥ ٥ طنا
المدة الجارية	٣٦ شهرا	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	٨٢٠ ٠٠٥ ٢ دولارا
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٣/٩/٢٠		

يقدم **البرنامج** أغذية إلى اللاجئين في إيران وإلى العائدين لديارهم. وقد عبرت الحدود مع إيران موجة إضافية من اللاجئين في أعقاب اندلاع أعمال الاقتتال بين الفصائل في شمال العراق في سبتمبر/أيلول عام ١٩٩٦.

إيران ٤٢٥٨ (التوسع السادس) – "تقديم مساعدات غذائية للاجئين الأفغان في إيران ودعم إعادتهم إلى وطنهم"

عدد المستفيدين المقرر	٥٢٢ ٠٠٠ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	٩٢٣ طنا
المدة الجارية	١٢ شهرا	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	٣٣٤ ٦١٣ دولارا
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٥/١١/١٧		

يقدم **البرنامج** أغذية لمساعدة اللاجئين الأفغان ولتشجيعهم أيضا على العودة إلى وطنهم من خلال مشروعات توفر دخلا نقديا (بالتعاون مع **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين**). كما تقدم الأغذية للتشجيع على إلحاق فتيات اللاجئين بالمدارس.

كينيا ٤٩٦١ (التوسعان الأول والثاني) – "تقديم مساعدات غذائية للاجئين الصوماليين والإثيوبيين والسودانيين"

عدد المستفيدين المقرر	٢٣٠ ٠٠٠ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	٣١ ٨٢٧ طنا
المدة الجارية	١٨ شهرا	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	١٤ ٤٣٩ ٨٩٣ دولارا
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٣/٦/٤		

دفعت الصراعات المدنية والعسكرية في الصومال وإثيوبيا وجنوب السودان بعض سكان هذه البلدان إلى اللجوء إلى كينيا منذ ١٩٩١. وقد ساندت المساعدات الغذائية الجهود الرامية إلى إعادة اللاجئين إلى أوطانهم مع تحسن الظروف فيها. ولئن كان قد تسنى إعادة معظم اللاجئين الإثيوبيين، فإن الأوضاع في الصومال وجنوب السودان لاتزال غير مستقرة.

عملية منطقة ليبيريا ٤٦٠٤ (التوسعان الثالث والرابع) – "تقديم مساعدات غذائية موجهة للنازحين داخل ليبيريا وللاجئين الليبيريين في غينيا وكوت ديفوار وغانا"

عدد المستفيدين المقرر	٢ ٥٣٥ ٠٠٠ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	١٢٣ ٩٧٢ طنا
المدة الجارية	١٢ شهرا	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	٦٢ ٠١٩ ٩٥١ دولارا
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٣/٦/٤		

ظل انعدام الأمن مستمرا في المنطقة مع تصاعد الصراع الأهلي من حين لآخر في كل من ليبيريا وسيراليون. وقد أولى **البرنامج**، عندما سمحت الظروف الأمنية، قدرا أكبر من العناية لتحديد المستفيدين المستحقين بمزيد من الدقة. وطبقت عمليات التوزيع العام للأغذية على النازحين في كل من ليبيريا وسيراليون. وتوزع الأغذية في ليبيريا بصورة متكافئة بين مونروفيا، والمناطق الريفية التي يتسنى الوصول إليها. وفي ضوء ارتفاع مستوى الاعتماد على النفس، يتم تدريجيا إنهاء التوزيع العام للأغذية على اللاجئين الليبيريين والسيراليونيين في كوت ديفوار وغينيا لصالح برامج التغذية الموجهة إلى المجموعات الضعيفة ولصالح أنشطة "الغذاء مقابل العمل". وتوفر المجموعات النسائية ورابطات الآباء والمدرسين المشكلة في صفوف السكان المستفيدين مستلزمات غير غذائية، وتقوم بأعمال طوعية، وتؤدي دورا مهما في البنية التنظيمية لمشروعات التغذية الموجهة. وستشجع الحوافز النازحين، بما فيهم المحاربون السابقون، على إعادة التوطين في قراهم الأصلية وعلى المشاركة في إصلاح البنيات الأساسية الزراعية والريفية. وتولى الأولوية لإدماج النساء بصورة أكبر، بوصفهن مستفيدات بالمعونة الغذائية ومتحكمات فيها سواء بسواء، من خلال ترتيبات خاصة تعقد لهذا الغرض مع الشركاء المنفذين، وذلك مثلا، لرصد توجيه المساعدات من خلال نظم التوزيع، ولتحديد الأسر المعوزة التي تعولها النساء من خلال عمليات التحقق والتسجيل.

موريتانيا ٥٤١٣ (التوسعان الأول والثاني) – " تقديم المعونة الغذائية للاجئين من مالي"

عدد المستفيدين المقرر	٣٨ ٠٠٠ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	٥ ٦٩٠ طنا
المدة الجارية	١١ شهرا	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	٣ ٧٠٧ ٠٦١ دولارا
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٥/١/٢٦		

أدت الصدامات بين قوات الحكومة المالية والمتمردين الطوارق إلى لجوء أعداد من الماليين إلى موريتانيا. وإلى أن تصبح العملية الإقليمية المقترحة الرامية إلى تشجيع اللاجئين الطوارق على العودة إلى بلدهم عملية فعالة، سيغطي **البرنامج** الاحتياجات الغذائية للاجئين المعوزين في موريتانيا بالإضافة إلى مساعدة المجتمعات التي تستضيفهم. وقد أنشأت السلطات المحلية مدارس ابتدائية لأطفال اللاجئين وخصصت قطعا صغيرة من الأرض في كل مخيم لتنفيذ أنشطة بستانية. وتستكشف الحكومة إمكانية توطين جانب من اللاجئين وإدماجهم في أجزاء أخرى من البلد. وعملا على تحسين البيئة التي تدهورت بسبب الأعداد الواسعة من اللاجئين، وعلى الحد من التنافس الذي احتدم على أراضي الرعي وإمدادات المياه بين المجتمعات المضيفة واللاجئين، تشمل العملية عنصرا يتعلق بأنشطة "الغذاء مقابل العمل" الموجهة نحو إعادة التحريج وتنفيذ أشغال صغيرة في مجال البنية الأساسية، وهو عنصر سيشارك فيه أيضا السكان المحليون.

موزمبيق ٤١٦٤ (التوسع الرابع) – "تقديم مساعدات غذائية للاجئين والعائدين والنازحين"

عدد المستفيدين المقرر	١ ٩٩٦ ١٠٠ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	١٣ ٣٨٥ طنا
المدة الجارية	٢٨ شهرا	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	٥ ٤٤٠ ١٨٣ دولارا
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٣/١٠/٢٨		

يوفر **البرنامج**، بالتعاون الوثيق مع **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين**، مساعدات غذائية لإعادة اللاجئين والنازحين الموزمبيقيين إلى ديارهم. وقد تباطأت عملية إعادة اللاجئين والنازحين وعملية إعادة التعمير تباطؤا ملموسا في المناطق التي بثت فيها الألغام على نطاق واسع واشتدت فيها أعمال القتال.

نيبال ٥٣٢٤ (التوسع الأول) – "تقديم مساعدات غذائية للاجئين من بهوتان في نيبال"

عدد المستفيدين المقرر	٩٠ ٠٠٠ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	١٩ ١٠٤ أطنان
المدة الجارية	٢٤ شهرا	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	٨ ٦٤٤ ٢٦٠ دولارا
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٥/١١/١٧		

اعتبارا من عام ١٩٩١، أخذ اللاجئون المنتمون إلى المجموعة العرقية النيبالية في بهوتان يفرون منها باحثين عن ملاذ آمن في نيبال هربا من الصراعات العرقية والاضطرابات المدنية. وبالرغم من سلسلة المحادثات بين حكومتي نيبال وبهوتان، لا تلوح احتمالات وشيكة لعودة اللاجئين إلى بلدهم الأصلي. وتساند المعونة الغذائية المقدمة من **البرنامج** أنشطة صغيرة النطاق لحماية البيئة وإعادة التحريج تستند إلى مبدأ "الغذاء مقابل العمل" في المناطق التي تضررت من وجود اللاجئين. وعملا على الوقاية من نقص العناصر الغذائية الدقيقة، تؤكد البرامج الصحية المحلية على مراعاة أساليب الإعداد السليم للطعام.

باكستان ٤٢٥٦ (التوسع السادس) – "برنامج شبكة الأمان وإحياء البيئة في المناطق المتأثرة باللاجئين"

عدد المستفيدين المقرر	٣٣٧ ٣٨٦ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	١٠ ٠٠٠ طن
المدة الجارية	١٢ شهرا	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	٢ ٥٤٠ ٠٠٠ دولار
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٥/١١/١٧		

ينفذ **البرنامج** برنامجا يوفر شبكة أمان لصالح المجموعات الضعيفة بين اللاجئين الأفغان المتبقين في باكستان. وتساند أغذية **البرنامج** البرامج التدريبية الرامية إلى توليد الدخل، كما تساند الوحدات الصحية الأساسية وفرص العمل التي تحظى بدعم من **البنك الدولي** وحكومة باكستان عن طريق برامج "الغذاء مقابل العمل".

سريلانكا ٥٣٤٦ (التوسع الثاني) – "تقديم المساعدة للنازحين"

عدد المستفيدين المقرر	٥٥ ٠٠٠ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	٤ ٤٠٧ أطنان
المدة الجارية	١٢ شهرا	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	١ ٤٦٠ ٩١٨ دولارا
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٥/٧/١٧		

تصاعد الصراع الأهلي في شمال وشرق سريلانكا في أبريل/نيسان ١٩٩٥، وهو يؤثر في الوقت الحاضر على عشرة في المائة من سكان البلد. وتعد المعونة الغذائية المقدمة من **البرنامج** المصدر الرئيسي للدعم التغذوي للنازحين في مراكز الرعاية الواقعة خارج منطقة الصراع. ويمثل نقص الأراضي العقبة الرئيسية التي تعوق برنامج إعادة التوطين طويل الأجل خارج منطقة الصراع. غير أن الحكومة تشجع إعادة توطين النازحين في أماكنهم الأصلية بمجرد أن تصبح هذه المناطق آمنة. وتزود كل أسرة تترك مراكز الرعاية التي يساعدها **البرنامج** بحصة من المواد الغذائية التي تقدم لدى العودة إلى الديار وبقروض لبناء مسكن والبدء في نشاط تجاري.

السودان ٤١٦٨ (التوسعان الثالث والرابع) – "تقديم مساعدات غذائية للاجئين الإريتريين والإثيوبيين"

عدد المستفيدين المقرر	٢٠٠ ٠٠٠ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	٢٧ ٧٠٤ أطنان
المدة الجارية	٢٤ شهرا	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	١٠ ٩٣٠ ٢٣١ دولارا
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٣/٦/٤		

تأخرت إعادة اللاجئين الإثيوبيين والإريتريين المتبقين في السودان إلى بلديهما الأصليين بسبب عدم وضوح احتمالات عودة بعض اللاجئين، والقدرة المحدودة لهذين البلدين على استيعابهم. ويوفر **البرنامج** شبكة أمان غذائي طارئ خلال مواسم القحط لصالح المجموعات الضعيفة، وبرامج تغذية علاجية للأطفال المصابين بسوء التغذية الشديد. وتركز الأنشطة الإنمائية على الحد من التأثير البيئي للاجئين من خلال أنشطة إعادة التحريج، والتشجيع على استخدام مصادر بديلة للوقود ومعدات تحقق وفرا في استهلاك الوقود.

أوغندا ٤١٧١ (التوسع الرابع) – "تقديم معونة غذائية للاجئين السودانيين في أوغندا"

عدد المستفيدين المقرر	٢٣٠ ٠٠٠ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	٣٥٥ ٧ طنا
المدة الجارية	١٨ شهرا	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	٦٠٥ ٧٨٧ ٢ دولارات
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٤/٥/٢٦		

مع استمرار الحرب الأهلية في جنوب السودان، تواصل تدفق اللاجئين إلى شمال أوغندا فبادر **البرنامج**، بالتعاون مع **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين**، إلى تزويدهم بمساعدات غذائية. كما حصل **البرنامج** على التزام بتقديم مساعدات غير غذائية تشمل مخازن متنقلة، وشاحنات وقاطرات، ومطاحن وموازين. وتقدم عدة منظمات غير حكومية خدمات في مجالات الرعاية الصحية الأساسية، والصحة العامة، والتغذية.

أوغندا ٥٦٢٣ – "تقديم المساعدة للاجئين السودانيين والزائريين والروانديين"

عدد المستفيدين المقرر	٣٢٠ ٠٠٠ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	٢٤٤ ٢٤ طنا
المدة الجارية	١٨ شهرا	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	٨٧١ ٩١١ ٩ دولارا
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٥/٥/٢٦		

عبر اللاجئون السودانيون والزائيريون والروانديون حدود بلدانهم لائذين بأوغندا هربا مما يعصف بأوطانهم من اضطرابات سياسية وحروب أهلية. وما برحت الحكومة تقدم، بالقدر المتاح، أراضي زراعية لتوطينهم مما مكن كثيرا من اللاجئين من تحقيق الاعتماد على النفس ولم يعودوا يتلقون بالتالي حصصا غذائية، ولكن قد يتعذر مواصلة هذه السياسة إذا استمر تدفق اللاجئين. ومع استمرار جهود التوطين، تقلل بصورة تدريجية الحصص الغذائية في ضوء شروع اللاجئين في إنتاج محاصيلهم الغذائية. كما تستكشف إمكانية تنفيذ مشروعات بديلة تقوم على مبدأ "الغذاء مقابل العمل" من أجل بناء الطرق، وإعادة التحريج، والري. وقد شجع اللاجئون المتوطنون على إنشاء تعاونيات تتيح **للبرنامج** أن يشتري منها الحبوب لتوزيعها في مخيمات العبور.

اليمن ٥٧٧١ – "تقديم مساعدات غذائية للاجئين الصوماليين"

عدد المستفيدين المقرر	٨ ٠٠٠ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	٥٤ طنا
المدة الجارية	١٢ شهرا	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	٩٧٨ ٦٠ دولارا
تاريخ أول إجازة للعملية	٥/٧/عام ١٩٩٦		

لاذ اللاجئون الصوماليون باليمن فرارا من استمرار الصراع في الصومال. ويقدم **البرنامج** مساعدات غذائية أساسية عن طريق عمليات توزيع عامة.

زامبيا ٥٤٢٨ (التوسع الأول) – "تقديم المساعدة للاجئين الأنغوليين والزائريين"

عدد المستفيدين المقرر	١٢ ٥٠٠ مستفيد	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة في عام ١٩٩٦	١ ٧٠٥ أطنان
المدة الجارية	١٢ شهرا	مجموع التكاليف التي تحملها **البرنامج** في عام ١٩٩٦	٨١٥ ٥٢٥ دولارا
تاريخ أول إجازة للعملية	١٩٩٥/٥/١٠		

توفر زامبيا ملاذا للاجئين القادمين من أنغولا وزائير فرارا من الصراعات الأهلية والعرقية. وقد زودت الحكومة كل أسرة من اللاجئين بهكتارين من الأرض لمساعدتها على التوطن. وتتلقى كل أسرة مساعدات غذائية خلال موسمين زراعيين، ينتظر أن تكون الأسرة قد حققت بعدهما اكتفاء ذاتيا في الغذاء ولم تعد مستحقة لأن تحصل على الحصص الغذائية. كما توفر الأغذية في مواقع التوطن للتشجيع على حضور التدريب في مجالات تربية الحيوان، والنجارة والخزف، وعلى التردد على المراكز الصحية.

بيانات أساسية عن عمليات الإغاثة الممتدة الجارية

عن الفترة من ١٩٩٦/١/١ إلى ١٩٩٦/١٢/٣١

رقم البند	البلد، رقم وعنوان عملية الطوارئ الممتدة	عدد المستفيدين المقرر	المدة الجارية (بالشهور)	تاريخ أول إجازة للعملية	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة (بالأطنان)	تكلفة الأغذية	التكاليف غير الغذائية* (بالدولارات)	مجموع التكاليف
١	الجزائر ٥٧٨٨ اللاجئون من مالي	٦ ٠٠٠	٨	١٩٩٦/١٠/٣١	٢٣٢	٧٦ ٩١٢	٥٨ ٩٣٤	١٣٥ ٨٤٦
٢	أنغولا ٥٢٩٨ (التوسعان الأول والثاني) النازحون والمتأثرون بالحرب	١ ٣٤٥ ٠٠٠	٨	١٩٩٤/١/١٠	٢٤ ٢٤١	٨ ٣٥٤ ٤١٣	٧ ٢٥٤ ٦٤٦	١٥ ٦٠٩ ٠٦٠
٣	أنغولا ٥٦٩٨ تسريح الجنود	٢٥٥ ٠٠٠	١٠	١٩٩٥/٨/١١	٢٠ ٩١٨	٥ ٦٣٩ ٣٢٤	٦ ٠١٢ ٧٩٨	١١ ٦٥٢ ١٢٢
٤	أرمينيا ٥٣٠١ (التوسعان الأول والثاني) النازحون والمجموعات الضعيفة	٢٥٠ ٠٠٠	١٠	١٩٩٥/٢/٣	٧ ٢٦٣	٢ ٤٨٨ ٨٩١	٩٨٣ ٠٥٢	٣ ٤٧١ ٩٤٣
٥	أذربيجان ٥٣٠٢ (التوسع الأول) النازحون والمجموعات الضعيفة	٤٤٧ ٠٠٠	١٢	١٩٩٥/٢/٣	٨ ٠١٥	٢ ٨٣٩ ٢٤٠	٩٥٦ ٧٤١	٣ ٧٩٥ ٩٨١
٦	بنين ٥٢٥٢ (التوسعان الثاني والثالث) اللاجئون من توغو	٦٠ ٠٠٠	٢٩	١٩٩٣/١٢/٣٠	١ ٩٣٠	٦٢٩ ٦٠٩	٩٢ ٣٢٢	٧٢١ ٩٣١
٧	إريتريا ٥٧٢٦ العائدون	١٠٠ ٠٠٠	١٢	١٩٩٥/١٢/٢٠	٢١٢	١٩٥ ٨٠٤	٤٦ ٣٥٨	٢٤٢ ١٦٢
٨	إثيوبيا ٥٦٣٥ فشل المحاصيل	٧٠٠ ٠٠٠	١٢	١٩٩٥/٥/١٢	٢ ٧١٠	٢ ٢٥٠ ٢٤٤	٥٧٨ ٥٧٩	٢ ٨٢٨ ٨٢٢

بيانات أساسية عن عمليات الإغاثة الممتدة الجارية

عن الفترة من ١٩٩٦/١/١ إلى ١٩٩٦/١٢/٣١

رقم البند	البلد، رقم وعنوان عملية الطوارئ الممتدة	عدد المستفيدين المقرر	المدة الجارية (بالشهور)	تاريخ أول إجازة للعملية	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة (بالأطنان)	تكلفة الأغذية	التكاليف غير الغذائية* (بالدولارات)	مجموع التكاليف
٩	إثيوبيا ٥٧٦٤ المناطق المتأثرة بالعجز الغذائي الحاد	٥٥٠ ٠٠٠	١٩	١٩٩٦/٤/١٧	٣ ٥٦٧	١ ٤٨٤ ٦٦٠	٥١٥ ٨٢٠	٢ ٠٠٠ ٤٨٠
١٠	غزة والضفة الغربية ٥٥٨٥ إعادة التعمير لما بعد الصراع	٣٥ ٧٥٠	٩	١٩٩٥/٣/٢٠	١ ٠٨٧	٣٣٥ ١٨٨	١٣٧ ٥٣٨	٤٧٢ ٧٢٥
١١	جورجيا ٥٣١٥ (التوسعان الأول والثاني) النازحون والمجموعات الضعيفة	٣٠٠ ٠٠٠	١٢	١٩٩٤/٨/١٩	١٠ ٨٨٠	٣ ٠٤٨ ١١٥	١ ١٠٦ ٤٤١	٤ ١٥٤ ٥٥٦
١٢	هاييتي ٥٠١٠ (التوسع الثاني) العائدون	١٠٠ ٠٠٠	٢٤	١٩٩٤/٨/١١	٤ ٠٠٠	٧٩٦ ٠٠٠	٥٩٢ ٥٦٠	١ ٣٨٨ ٥٦٠
١٣	هاييتي ٥٥٣٩ المجموعات الضعيفة	٢٠ ٠٠٠	١٨	١٩٩٤/٩/٣	٥٢٠	١١٧ ٠٠٠	١٢٤ ٨٠٠	٢٤١ ٨٠٠
١٤	العراق ٥٣١١ (التوسعان الثالث والرابع) المحرومون والمجموعات الضعيفة، واللاجئون	٢ ١٥١ ٠٠٠	١٢	١٩٩٥/٣/٣١	٨٦ ٨٨٤	٢٧ ٠٤١ ٤٢٦	١١ ٤٨٢ ٠١٩	٣٨ ٥٢٣ ٤٤٣
١٥	جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ٥٧١٠ (التوسع الأول) الفيضانات	١ ٥٧٥ ٠٠٠	١٠	١٩٩٥/١٠/٦	٦٠ ٠٠٩	١٧ ٣٣١ ١٧٦	٤ ١٥٧ ٥٥٣	٢١ ٤٨٨ ٧٢٨

بيانات أساسية عن عمليات الإغاثة الممتدة الجارية

عن الفترة من ١٩٩٦/١/١ إلى ١٩٩٦/١٢/٣١

رقم البند	البلد، رقم وعنوان عملية الطوارئ الممتدة	عدد المستفيدين المقرر	المدة الجارية (بالشهور)	تاريخ أول إجازة للعملية	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة (بالأطنان)	تكلفة الأغذية	التكاليف غير الغذائية* (بالدولارات)	مجموع التكاليف
١٦	لاوس ٥٧٢٥ الفيضانات	١٥٠ ٠٠٠	٩	١٩٩٥/١٢/١٣	١٠ ٥٨٥	٣ ٠٤٣ ١٨٨	٦٥٤ ٨٥٩	٣ ٦٩٨ ٠٤٧
١٧	ليسوتو ٥٦٤٠ الجفاف في الجنوب الأفريقي	١٨٥ ٠٠٠	١٢	١٩٩٥/٤/٣٠	٤ ٩٨٣	٩٣١ ٠٠٥	٤٠٨ ٤٧٠	١ ٣٣٩ ٤٧٥
١٨	ملاوي ٥٤٩٨ الجفاف	١ ٧٠٠ ٠٠٠	٧	١٩٩٤/٦/٢٨	٥ ٥٠٣	٩٦٢ ٩٩٠	٧٢٦ ٣٧٠	١ ٦٨٩ ٣٦٠
١٩	ملاوي ٥٦٣٩ الجفاف في الجنوب الأفريقي	٣٧٠ ٠٠٠	١٤	١٩٩٥/٤/٣٠	١٢ ٣٢١	٢ ١٥٧ ٦٨٢	١ ٩٩٦ ٦٠٩	٤ ١٥٤ ٢٩١
٢٠	موزمبيق ٥٦٣٨ الجفاف في الجنوب الأفريقي	٣٠٠ ٠٠٠	١٤	١٩٩٥/٤/٣٠	٢٨ ١٣٩	٥ ٨٧٩ ٢١٢	٤ ٣٩٣ ٧٥٥	١٠ ٢٧٢ ٩٦٧
٢١	موزمبيق ٥٧٧٠ الفيضانات/ العائدون/ النازحون السابقون	١٦٢ ٦٠٠	١٢	١٩٩٦/٧/١٩	٤ ٥١٦	٩٠٣ ٢٢٠	–	٩٠٣ ٢٢٠
٢٢	الاتحاد الروسي ٥٦٦٥ (التوسع الأول) النازحون	٩١ ٥٠٠	١٠	١٩٩٦/٦/٣٠	٦ ٢١٠	١ ٩٨٨ ٩٧٥	٧٨٤ ٤٢٥	٢ ٧٧٣ ٤٠٠
٢٣	رواندا ٥٦٢٤ (التوسع الأول) منطقة البحيرات الكبرى	٢ ٣٣٠ ٠٠٠	٩	١٩٩٥/٣/١٠	٢٦٥ ٦٠٨	٧٨ ٢٤٢ ٨٨٧	٦٥ ٣٦٥ ١٠٤	١٤٣ ٦٠٧ ٩٩٢

بيانات أساسية عن عمليات الإغاثة الممتدة الجارية

عن الفترة من ١٩٩٦/١/١ إلى ١٩٩٦/١٢/٣١

رقم البند	البلد، رقم وعنوان عملية الطوارئ الممتدة	عدد المستفيدين المقرر	المدة الجارية (بالشهور)	تاريخ أول إجازة للعملية	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة (بالأطنان)	تكلفة الأغذية	التكاليف غير الغذائية* (بالدولارات)	مجموع التكاليف
٢٤	سيراليون ٥٧٦٧ النازحون	٦٠٩ ٠٠٠	٩	١٩٩٦/٣/١٨	٢٣ ٤٤٧	٦ ٨٣٩ ٩٦٨	٤ ٦٦٤ ٨٥٦	١١ ٥٠٤ ٨٢٥
٢٥	الصومال ٥٠٣٦ (التوسع الرابع) إعادة التعمير	٥٣٣ ٠٠٠	٢٤	١٩٩٤/١٢/٣٠	٩ ٩٩٦	٢ ٩٧٣ ٢٨٩	١ ٦٦٠ ٣٥٠	٤ ٦٣٣ ٦٣٩
٢٦	السودان ٥٠١٦ (التوسعان الأول والثاني) الإغاثة وإعادة التعمير	١ ٥٠٠ ٠٠٠	٣٠	١٩٩٣/٣/٢٩	٧ ٨٨٥	٢ ٢٤٢ ١٦٢	٣ ١٠٠ ٧١٠	٥ ٣٤٢ ٨٧١
٢٧	سوازيلندا ٥٦٧١ الجفاف في الجنوب الأفريقي	٩٠ ٠٠٠	٨	١٩٩٥/٦/٧	٦ ٥٩٧	١ ٣٤١ ٢٤٢	١ ٠٢٠ ٨٥٩	٢ ٣٦٢ ١٠٢
٢٨	طاجيكستان ٥٢٥٣ (التوسعان الأول والثاني) النازحون	٤٠٠ ٠٠٠	١٢	١٩٩٤/٦/٣	٢٠ ٦٤٢	٦ ٤٦٧ ٥٩١	٣ ٣٨٠ ٦١٦	٩ ٨٤٨ ٢٠٧
٢٩	توغو ٥٤٤٠ (التوسع الأول) اللاجئون من غانا	٥ ٦٠٠	٢٦	١٩٩٤/٨/٢٥	٤٦٠	١٦٢ ٦٢٠	٩ ١٩٩	١٧١ ٨٢٠

بيانات أساسية عن عمليات الإغاثة الممتدة الجارية

عن الفترة من ١٩٩٦/١/١ إلى ١٩٩٦/١٢/٣١

رقم البند	البلد، رقم وعنوان عملية الطوارئ الممتدة	عدد المستفيدين المقرر	المدة الجارية (بالشهور)	تاريخ أول إجازة للعملية	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة (بالأطنان)	تكلفة الأغذية	التكاليف غير الغذائية* (بالدولارات)	مجموع التكاليف
٣٠	فيتنام ٥٦٦٩ المجموعة العرقية الفيتنامية في كمبوديا	١٠ ٠٠٠	٩	١٩٩٥/٥/٣٠	٧٢٢	٢٣٢ ٨٠٨	–	٢٣٢ ٨٠٨
٣١	اليمن ٤٩٥٤ (التوسع الثاني) اللاجئون من الصومال	١٤ ٣٠٠	٢١	١٩٩٤/٣/٢٩	٥٩٥	١٨٤ ٤٦٥	٧٢ ٣٣٧	٢٥٦ ٨٠٢
٣٢	يوغوسلافيا السابقة ٥١٤٢ (التوسعات الثاني والثالث والرابع) العائدون واللاجئون والنازحون والمتأثرون بالحرب	٢ ٢٤٥ ٨٠٠	١٢	١٩٩٤/٦/٨	٢٢٩ ٥٢٧	٨٠ ٤١٤ ٧٩٦	٤٣ ٠٢٢ ٧٥١	١٢٣ ٤٣٧ ٥٤٧
٣٣	زائير ٥٠٤٨ (التوسع الثاني) المجموعات الضعيفة	٣٠ ٠٠٠	٦	١٩٩٤/٦/٩	١ ٤٨٦	٣٩٥ ٢٣٨	٧٤ ٣٢٣	٤٣٩ ٥٦١
٣٤	زائير ٥٧٤٢ اللاجئون من السودان	١٧ ٨٠٠	٦	١٩٩٦/٣/٢٩	١٥٩	١٠٨ ٥٢٣	٧١ ١٦٦	١٧٩ ٦٨٩
٣٥	زامبيا ٥٦٣٧ الجفاف في الجنوب الأفريقي	٣٧٠ ٠٠٠	٦	١٩٩٥/٤/٣٠	١٣ ٧٤٦	٢ ٤٠٥ ٥١٥	٣ ٢٣٠ ٢٦٣	٥ ٦٣٥ ٧٧٨
	المجموع				**٨٨٥ ٥٩٥**	**٢٧٠ ٤٧٥ ٣٧٨**	**١٦٨ ٧٣٧ ١٨٣**	**٤٣٩ ٢١٢ ٥٦٠**

* تشمل التكاليف غير الغذائية تكاليف النقل الدولي، والتأمين والإشراف، والدعم المقدم، عند الاقتضاء، لأغراض النقل الداخلي والتخزين والمناولة وتكاليف الدعم المباشرة وغير المباشرة التي يتحملها **البرنامج**.

بيانات أساسية عن عمليات الإغاثة الممتدة الجارية

عن الفترة من ١٩٩٦/١/١ إلى ١٩٩٦/١٢/٣١

رقم البند	البلد، رقم وعنوان عملية الطوارئ الممتدة	عدد المستفيدين المقرر	المدة الجارية (بالشهور)	تاريخ أول إجازة للعملية	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة (بالأطنان)	تكلفة الأغذية	التكاليف غير الغذائية * (بالدولارات)	مجموع التكاليف
١	أفغانستان ٥٠٨٦ (التوسعان الثاني والثالث) الإغاثة وإعادة التعمير	١ ٦٠٠ ٠٠٠	١٢	١٩٩٤/١٢/١٥	١٠٢ ٨٦٨	٢٠ ٦٤٩ ٦٤٨	١٦ ٤٨٧ ٧٩٢	٣٧ ١٣٧ ٤٣٩
٢	الجزائر ٤١٥٥ (التوسعان الخامس والسادس) اللاجئون من الصحراء الغربية	٨٠ ٠٠٠	١٨	١٩٩٥/٣/١	١٣ ٣٤٧	٤ ٢٨٧ ٣٦٦	٢ ٦٢٣ ٨٥٥	٦ ٩١١ ٢٢٢
٣	أنغولا ٥٦٠٢ ضحايا الحرب	١ ٣٠٠ ٠٠٠	١٢	١٩٩٥/١١/١٧	٥٨ ٧٤٩	١٥ ٢٩٥ ٨٢١	١٥ ٧٧٧ ١٤٩	٣١ ٠٧٢ ٩٧١
٤	بنغلاديش ٥٣٢٩ اللاجئون من طائفة روهنغيا القادمون من ميانمار	٢٠٠ ٠٠٠	٣٦	١٩٩٣/١٠/٢٨	٦ ٨٣٢	٢ ٢٩٥ ١٣٧	٥٨١ ٥٨٩	٢ ٨٧٦ ٧٢٦
٥	بوركينا فاسو ٥٧٠٢ اللاجئون الطوارق	٣٣ ٠٠٠	١٩	١٩٩٥/٩/٢٥	٣ ٧٠٦	٨٥١ ١٢٠	٤٠٩ ٠٥٨	١ ٢٦٠ ١٧٨
٦	كمبوديا ٥٤٨٣ (التوسع الثاني) إعادة التعمير	١ ٦٠٠ ٠٠٠	١٢	١٩٩٥/١١/١٧	٢٥ ٠٦٦	٩ ٤١١ ٥٠١	٢ ٢٩٠ ٦٥٣	١١ ٧٠٢ ١٥٥
٧	حيبوتي ٤٩٦٠ (التوسعان الأول والثاني) اللاجئون الاثيوبيون والصوماليون	٤٠ ٠٠٠	١٢	١٩٩٥/١/٢٦	١ ٢٨٠	٤٧٩ ٦٤٣	٢٤١ ٤٦٣	٧٢١ ١٠٥
٨	اثيوبيا ٥٢٤١ (والتوسع الأول) اللاجئون الصوماليون والسودانيون والجيبوتيون	٤١٩ ٨٥٠	١٨	١٩٩٣/٦/٤	٧١ ٣٧٨	١٦ ٤٨٦ ٧٤١	١٢ ٣٣٥ ٥٦٤	٢٨ ٨٢٢ ٣٠٥

بيانات أساسية عن عمليات الإغاثة الممتدة الجارية

عن الفترة من ١٩٩٦/١/١ إلى ١٩٩٦/١٢/٣١

رقم البند	البلد، رقم وعنوان عملية الطوارئ الممتدة	عدد المستفيدين المقرر	المدة الجارية (بالشهور)	تاريخ أول إجازة للعملية	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة (بالأطنان)	تكلفة الأغذية	التكاليف غير الغذائية * (بالدولارات)	مجموع التكاليف
	والكينيون							
٩	إيران ٤١٦١ (التوسع الثالث) اللاجئون العراقيون	٥٥ ٠٠٠	٣٦	١٩٩٣/٩/٢٠	٥ ٥٥٥	١ ٦٥٤ ٣١١	٣٥١ ٥٠٩	٢ ٠٠٥ ٨٢٠
١٠	إيران ٤٢٥٨ (التوسع السادس) اللاجئون الأفغان	٥٢٢ ٠٠٠	١٢	١٩٩٥/١١/١٧	٩٢٣	٢٨١ ٢٦٣	٥٣ ٣٥٠	٣٣٤ ٦١٣
١١	كينيا ٤٩٦١ (التوسعان الأول والثاني) اللاجئون من الصومال وإثيوبيا والسودان	٢٣٠ ٠٠٠	١٨	١٩٩٣/٦/٤	٣١ ٨٢٧	٨ ٧٠١ ٦٣٣	٥ ٧٣٨ ٢٦٠	١٤ ٤٣٩ ٨٩٣
١٢	ليبيريا ٤٦٠٤ (التوسعان الثالث والرابع) عملية إقليمية	٢ ٥٣٥ ٠٠٠	١٢	١٩٩٣/٦/٤	١٢٣ ٩٧٢	٤٠ ٠٨٢ ٢٤٨	٢١ ٩٣٧ ٧٠٣	٦٢ ٠١٩ ٩٥١
١٣	موريتانيا ٥٤١٣ (التوسعان الأول والثاني) اللاجئون من مالي	٣٨ ٠٠٠	١١	١٩٩٥/١/٢٦	٥ ٦٩٠	١ ٧١٥ ٢٠٨	٩٩١ ٨٥٣	٢ ٧٠٧ ٠٦١
١٤	موزمبيق ٤١٦٤ (التوسع الرابع) عملية منطقة موزمبيق	١ ٩٩٦ ١٠٠	٢٨	١٩٩٣/١/٢٨	١٣ ٣٨٥	٢ ٦٤٢ ٣٤٤	٢ ٧٩٧ ٨٤٠	٥ ٤٤٠ ١٨٣
١٥	نيبال ٥٣٢٤ (التوسع الأول) اللاجئون من بهوتان	٩٠ ٠٠٠	٢٤	١٩٩٥/١١/١٧	١٩ ١٠٤	٧ ١١١ ٩٩٣	١ ٥٣٢ ٢٦٧	٨ ٦٤٤ ٢٦٠
١٦	باكستان ٤٢٥٦ (التوسع السادس)	٣٣٧ ٣٨٦	١٢	١٩٩٥/١١/١٧	١٠ ٠٠٠	١ ٩٩٠ ٠٠٠	٥٥٠ ٠٠٠	٢ ٥٤٠ ٠٠٠

بيانات أساسية عن عمليات الإغاثة الممتدة الجارية

عن الفترة من ١٩٩٦/١/١ إلى ١٩٩٦/١٢/٣١

رقم البند	البلد، رقم وعنوان عملية الطوارئ الممتدة	عدد المستفيدين المقرر	المدة الجارية (بالشهور)	تاريخ أول إجازة للعملية	مجموع المساعدات الغذائية المقدمة (بالأطنان)	تكلفة الأغذية	التكاليف غير الغذائية * (بالدولارات)	مجموع التكاليف
	اللاجئون الأفغان							
١٧	سريلانكا ٥٣٤٦ (التوسع الثاني) النازحون	٥٥ ٠٠٠	١٢	١٩٩٥/٧/١٧	٤ ٤٠٧	١ ٣١٤ ٧٣٨	١٤٦ ١٨٠	١ ٤٦٠ ٩١٨
١٨	السودان ٤١٦٨ (التوسعان الثالث والرابع) اللاجئون الاثيوبيون والاريتريون	٢٠٠ ٠٠٠	٢٤	١٩٩٣/٦/٤	٢٧ ٧٠٤	٧ ٠٢٧ ٣٤٨	٣ ٩٠٢ ٨٨٢	١٠ ٩٣٠ ٢٣١
١٩	أوغندا ٤١٧١ (التوسع الرابع) اللاجئون السودانيون	٢٣٠ ٠٠٠	١٨	١٩٩٤/٥/٢٦	٧ ٣٥٥	١ ٥٩٣ ٣٠٠	١ ١٩٤ ٣٠٥	٢ ٧٨٧ ٦٠٥
٢٠	أوغندا ٥٦٢٣ اللاجئون السودانيون والزائيريون والروانديون	٣٢٠ ٠٠٠	١٨	١٩٩٥/٥/٢٦	٢٤ ٢٤٤	٥ ٥٢٥ ٢٥٨	٤ ٣٨٦ ٦١٣	٩ ٩١١ ٨٧١
٢١	جمهورية اليمن ٥٧٧١ اللاجئون الصوماليون	٨ ٠٠٠	١٢	١٩٩٦/٧/٥	٥٤	٤٩ ٧٨٤	١١ ١٩٥	٦٠ ٩٧٨
٢٢	زامبيا ٥٤٢٨ (التوسع الأول) اللاجئون القادمون من أنغولا وزائير	١٢ ٥٠٠	١٢	١٩٩٥/٥/١٠	١ ٧٠٥	٣١٢ ٦٨٢	٢١٣ ١٣٣	٥٢٥ ٨١٥
	المجموع				**٥٥٩ ١٥١**	**١٤٩ ٧٥٩ ٠٨٧**	**٩٤ ٥٥٤ ٢١٣**	**٢٤٤ ٣١٣ ٣٠٠**

* تشمل التكاليف غير الغذائية تكاليف النقل الدولي، والتأمين والإشراف، والدعم المقدم، عند الاقتضاء، لأغراض النقل الداخلي والتخزين والمناولة وتكاليف الدعم المباشرة وغير المباشرة التي يتحملها **البرنامج**.